٥٢٦
ى ٢٥٧٠
حديث

عمومية
٤٥٧٠

خاصة
٥٢٦

الجزء الثانى من كتاب متن
البخارى للشيخ الامام الحافظ ابى عبد
الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة البخارى رحمه
الله ونفعنا به
آمين
٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن
ابن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابن عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا صبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد واقال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا الضحاك بن
منصور قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين

قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور

ان ذكوان

ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب
افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون الى الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
قال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة شك اسحاق قالت هو
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله

ام حرام الغمر على الاسرة

ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك وقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية
ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
قال أبو عبد الله غزا في واحدها غازيهم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح من أبيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلا
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم
من الجنة حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو الروحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

الغدوة والروحة

حدثنا

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما
فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لروحة في سبيل الله
أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من
المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا فأقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسماعيل بن
علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح
له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه
تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله

عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ وهو يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الطائفي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وحدثه بعضهم

بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في
المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين
ابن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن
مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه بالبكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء

رجل

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى

رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين
حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني
ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الرأس
في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيان فلما رآنا
جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار
باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا
يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله

ومن ضوهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ع

صلى الله عليه وآله وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا غداة
على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا
ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال أليس هذا فيه باب
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة
قال سمعت المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي
فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي
ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال زعما قاله
باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على
الأرض من شيء إلا الشهيد تمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن
شعبة أخبرنا نبيشا عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال
عمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأوزاعي عن ابن أبي الزناد عن
الأعرج موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث

حدثني

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على
مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد
ابن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس
ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبقهم على فرس
وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن
مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد
هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال
كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة

الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **باب** مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **حدثنا** حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ **باب** وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ وَاحِدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **حدثنا** سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا **باب** يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أخبرنا** مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ **حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ قَالَ **حدثنا** سُفْيَانُ قَالَ **حدثنا** الزُّهْرِيُّ قَالَ **أخبرني** عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْهِمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تَسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعَجَبًا لِوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَسْهَمَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِيهِ

السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ **باب** مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ **حدثنا** آدَمُ قَالَ **حدثنا** شُعْبَةُ قَالَ **حدثنا** ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ طَلْحَةُ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى **باب** الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **أخبرنا** مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **أخبرنا** عَبْدُ اللَّهِ قَالَ **أخبرنا** عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **باب** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ **حدثنا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَهُ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلِهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ جَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **باب** الصَّبْرِ

عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من
النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا باب
حفر الخندق حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار
والمهاجرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول والله لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في غزوة فقال إن أقواما بالمدينة

خلفنا

خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في
سبيل الله حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي
فلان هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو
يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤوسهم الطير ثم أنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو
خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم
إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذ به حقه فجعله في سبيل الله
واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذ بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال

حدثنا ابو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن
اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال
اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط قال يا عم ما يحبسك ان تجيء
قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشفنا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم فما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثني
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لنا
انا وصاحب لي اذنا واقيما فاليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد البارقي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد

عن هشيم

عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البركة في نواصي الخيل باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا
في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك
قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل
ابن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا
له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم
اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال لهم معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن
ابن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وآله وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم
اللخيف بالخاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على العباد

عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ
أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ
شَيْئًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا غُنْدَرٌ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا
يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **باب**
مَا يُذْكَرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَ
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ يَعْنِي الشُّؤْمَ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ **باب**
الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا
تَعْلَمُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا
فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ
وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا
وَآثَارُهَا لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا
كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَرَيُّئًا وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وِزْرٌ
عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ
الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **باب**
مَنْ ضَرَبَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْغَزْوِ حدثنا مُسْلِمٌ قَالَ
حدثنا أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حدثنا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ

فَقُلْتُ

فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عُقَيْلٍ لَا أَدْرِي غَزْوَةً أَمْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا
عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ
مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا
هَذَا جَمَلُكَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَاقِيَ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ
لَكَ **باب** الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ
رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَأُ وَأَجْسَرُ حدثنا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ
وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **باب** سِهَامِ الْفَرَسِ
وَقَالَ مَالِكٌ يُسْهَمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَاذِينِ مِنْهَا لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَلَا يُسْهَمُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ
سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا **باب** مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حدثنا
قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ
ابْنِ عَازِبٍ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا
عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ

أَخِذُ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

باب الْعَرْزِ وَالرِّكَابِ لِلدَّابَّةِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْعَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

باب رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرْيِ حدثنا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ وَفِي عُنُقِهِ سَيْفٌ

باب الْفَرَسِ الْقَطُوفِ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قَطَفٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى

باب السَّبَقِ بَيْنَ الْخَيْلِ حدثنا قَبِيصَةُ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ

باب إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبَقِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابَقَ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَدًا غَايَةً فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ

باب غَايَةِ السَّبَاقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا مُعَاوِيَةُ قَالَ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ لِمُوسَى وَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ أَمْيَالٌ أَوْ سَبْعَةٌ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ

فَأَرْسَلَهَا

فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا

باب نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْقَصْوَاءِ وَالْعَضْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَرْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا مُعَاوِيَةُ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا الْعَضْبَاءُ طَوَّلَهُ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حدثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ طَوَّلَهُ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

باب الْغَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ

باب بَغْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ قَالَهُ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حدثنا يَحْيَى قَالَ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لِرَجُلٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

باب جِهَادِ النِّسَاءِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ حدثنا مُعَاوِيَةُ بِهَذَا حدثنا قَبِيصَةُ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن
عمرو قال حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بنت ملحان فاتكأ
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون
البحر الأخضر في سبيل الله متلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل
أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا علي بن
حجاج بن منهال قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يخرج
أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما أنزل الحجاب
باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم
باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال

أخبرنا

اخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء
الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة باب رد النساء الجرحى
والقتلى إلى المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته
فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حدثنا
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن
خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبيد الله
ابن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي
وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يحيى
ابن يوسف قال حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن
جحادة عن ابي حصين قال وزادنا حدثنا عمرو وقال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استاذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
قال ابو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين فتعسا كانه
يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا حولت الى الواو وهو
من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير
ابن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون
شيئا لا اجد احدا إلا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده
الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر باب حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا

منهم ص

اسحاق

اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير
من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من
الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج ابو طلحة مردفني
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها

بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال
عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت عنها باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من
صاحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح باب لا يقال فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره

ومال

ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ اليوم
منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذاك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر اذا
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب
ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن

المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزادنا على حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن تنرس بترس
صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة ينتترس مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى يتشرف النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة عليها السلام تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقاء الدم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي باب الدرق حدثنا اسماعيل قال حدثني
ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر

فانتهرني

فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت او
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما قال اتشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب
فلما غفل باب الحمائل والتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم
تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب ما جاء في حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا او
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يدعونا واذا اعرابي وقال ان هذا اخترط على سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت

اللّٰه ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن
الزهري قال فشام السيف فرها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فقال جرح وجهه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت ان
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال فمن يمنعك
قلت الله فشام السيف فرها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل
في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل للصبيحة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا

كان

كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألوه عن ذلك
قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله لقد ألححت على ربك وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا
خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من
حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال رهنه
درعا من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت
يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

وهو يقول هو

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثني الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت ومسح برأسه وعلى
خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال اخبرنا خالد
ابن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزاة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
رخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما باب ما يذكر في
السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير
ابن الأسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام قالت سمعت

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قلت
انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن محمد
الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
النعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح عن الأعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الأعرج عن
ابي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب
من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد

الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله
رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على بغلته البيضاء و
ابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب**
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** هشام عن محمد عن علي رضي
الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حين غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال **حدثنا** سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال **حدثنا** جعفر بن عون قال **حدثنا**
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور
بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فألقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف

وعقبة بن

وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق
ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحاق امية بن خلف
وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية **حدثنا** سليمان بن حرب قال **حدثنا**
حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد
المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال **حدثنا** ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال **حدثنا** ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس
ابن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني انظر الى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **حدثنا**
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى

خرقة فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أن يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام
والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه
الله الحكمة الكتاب إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى
ليدفعه إلى قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا
لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حين
قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من
بني عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي
فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي
عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب

وكان فيصر ملك الروم

لكذبت

قبل أن

قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف أن يغدر
قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن
يؤثر عني غيرها قال قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى
قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له إني سألك
عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا
وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد
فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك

ثلثت بل ضعفاؤهم

الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه
صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما
قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه
لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر
حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال و
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي و
صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح عليه يديه
فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى

بك رجل

بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع
أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا و
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان إذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما و
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما و
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

باب و

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابن مالك

فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ هُمْ فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ عَدُوِّهِمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ **باب** الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعَتْهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا **باب** الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَنَكَ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **باب** الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حدثنا** سُفْيَانُ قَالَ **حدثنا** الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَإِنَّمَا يُقَالُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **باب** التَّوْدِيعِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي

اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري

عمرو

عَمْرٌو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمَا فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ قَالَ ثُمَّ آتَيْنَاهُ نُوَدِّعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا **باب** السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةٍ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **باب** يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ **حدثنا** أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ **باب** الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَفِرُّوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَوْتِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ **حدثنا** جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ فَسَأَلْتُ نَافِعًا عَلَامَ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا بَلْ بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ **حدثنا** وُهَيْبٌ قَالَ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُدْتُ

إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن مجاشع يعني ابن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام
والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني
اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما
أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعسى أن لا يعزم
علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك
في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك ألا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر
ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب

قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو

استيذان الرجل الإمام لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع الآية غفور رحيم
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فلما قفل
بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فبعنيه فبعته إياه على أن
لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته
فأذن لي فتقدمت إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي
حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات
صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا باب من غزى وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باب مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال

لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت قد أوسع الله علي قال إن أغناك فلك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن الناس يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فرأيته يباع فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأفاد مائتين وأعطى صاحبه مائتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوفق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأهدرها وقال أيدع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرني تعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري

قاصمتم به ما شئتم وضعف عند أهل

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال سمعت

قال سمعت أسلم قال قال عمر بن الخطاب

سبيل الله

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

فوضعتم

الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد الحج فرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت ابن العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنتم تنتثلونها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني فاطمة

عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ما نربطها به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي
ابن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو وقال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا بسويق
فلكنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قالت خفت ازواد الناس وامملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في نحر ابلهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاخذ الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله
عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما اصبنا

باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو

ابن علي

فالطناه

فاذن لهم

ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة
ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
ارد فعايشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب
الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة وارتدف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقبل يوم
الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الكعبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب
ونحوه حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها

ابن علي

إلى الضلوع صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة باب كراهية السفر
بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم
يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن مالك عن عبيد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد
عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه
وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا
حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وهي تفور تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال
كنا إذا صعدنا كبرنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح
ابن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

إذا قفل

إذا أقفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو ويقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال
سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر
قال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير
وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا قال لكل نبي صلى الله عليه وآله وسلم إن
حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم حدثني أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال
أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي
فليتعجل فلما أشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد وكان ردفه يقول وأنا أسمع
فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله

هارون

ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى
إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني
رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
باب اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في
سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب اذا حمل على دابة بباب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر ويقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحو في اعناق الابل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة

او كان له

او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب الجاسوس وقول
الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس والتحسس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال
اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد صدقكم قال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال
سفيان وأي إسناد هذا باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر
اتي بأسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِيَهُ **بَابُ** فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَارِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ **بَابُ** الْأُسَارَى فِي السَّلَاسِلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** غُنْدَرٌ قَالَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ **بَابُ** فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ **حَدَّثَنَا** صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ **حَدَّثَنِي** أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُعَلِّمُهَا وَيُحْسِنُ تَعْلِيمَهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُحْسِنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يُعْتِقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَمُؤْمِنُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالْعَبْدُ الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ أَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ **بَيَاتًا لَيْلًا** **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ قَالَ **حَدَّثَنَا** الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ

فَسُئِلَ

عبد م

وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو وَيُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرٌو هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ** قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ** قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وُجِدَتْ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ** لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ **بَابُ** فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً وَفِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى الْآيَةَ حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ **بَابُ** هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعَ الَّذِينَ

سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال **حدثنا** عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هلك كسرى لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة **حدثنا** ابو بكر بن خلاد اظنه قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال **حدثنا** سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه هو
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
باب الفتك باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال **حدثنا** سفيان عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لكعب بن الاشرف قال محمد بن
مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب**
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابي
ابن كعب قبل ابن صياد تحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال لو
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** ابو الاحوص قال **حدثنا** ابو
اسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا
يرفع بها صوته **باب** لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير
قال **حدثنا** ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وآله وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهه ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في
الترس **حدثنا** علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** ابو حازم قالوا
سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داوي جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
رضي الله عنها تغسله الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم يعني الحرب **حدثنا** يحيى قال **حدثنا** وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال **حدثنا** ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال

حتى وارى التراب

Tracing Knowledge

جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت
النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة فلما انوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اثني عشر رجلا منهم
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان
افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يجيبوه ثم قال افي
القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع
الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم لتجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه
فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة

ذاهبا

ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا
عبيد الله عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال
البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
ابن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدكم فجاء فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان

ابن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانطلقوا حتى اذا
كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه
لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في
سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيبا هو
قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منهم موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي
جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان
لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال ذات ممزع

فقتله

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه خبرهم
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فداء المشركين

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار ه
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله اذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم بن طهمان
عن عبد الله عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفا
عقيلا قال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال ه
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جا في اساري بدر قال ه
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرا في المغرب بالطور باب الحربي
اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن

دفيت

إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يحدث ثم انفتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يستأثر عليهم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة أن يوفوا لهم بعهدهم وأن يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب هل
يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا أهجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال هو
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن قال يعقوب العرج أول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن
عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه لتجملها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له
فلبثت ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس
من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدث

هشام

هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه
أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني معالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
إنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أتشهد أني رسول الله
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمنت بالله ورسله فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن
لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بن
كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن
أبي هريرة باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم
حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين

عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولا له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة
المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب
الغنيمة ان تهلك ياتني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم
انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر على من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني
قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمايه رجل فقلنا نخاف
ونحن الف وخمسمايه فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو
خايف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مايه وقال
ابو معاوية ما بين ستمايه الى سبعمايه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي
حاجة قال ارجع فج مع امراتك باب ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال شهدنا

شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا
رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تامر
في الحرب من غير امرة واذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد عن غير امرة
ففتح الله عليه فما يسرهم او قال ما يسرهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه
رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس
انهم قرانا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال

هم

قرءوا بهم مع

معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أعتم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وإن فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش أي هرب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما أهزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنبه سنبه وهي بالحبشية حسنة قال
فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ كخ أما تعرف
أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة
قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وقال أيوب السختياني عن أبي حيان فرس له حمحمة باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه حرق
متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم
ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة باب
ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت

ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة هـ
فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها
أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبشره
فقال رسول جرير لرسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
قبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد دببت في خثعم باب
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة باب
لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت

الهجرة

الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر
في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن
سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان علويا الى لا اعلم ما الذي جراه هـ
صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم والزبير
فقال انطلوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتيتنا هـ
الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لاجردنك هـ
فاخرجت من عجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاء سلام الا حبا ولم احدث من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله هـ
ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال هـ
الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لا ابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الصبيان الى ثنية
الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو
طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى
وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَهُمَا وَاكْتَنَفَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ حدثنا عَلِيٌّ قَالَ حدثنا بِشْرٌ
ابْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ هو
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ يُرْدِفُهَا عَلَى
رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ الدَّابَّةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ
قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ
عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا
شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حدثنا
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ
وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ
مِنْ سَفَرٍ ضُحًى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ بَابُ الطَّعَامِ
عِنْدَ الْقُدُومِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَشْتَهِيهِ حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقَرَةً زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ

عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِأُوقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ
أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ
مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ صِرَارٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

فرض الخمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ بَابُ فَرْضِ الْخُمُسِ
حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ
لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هو
أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ
أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ
الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا شَارِفَايَ قَدْ أُجِبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ
خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا فَقُلْتُ
مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ هو
فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ فَأَجَبَّ
أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته
ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال عمر له هل أنتم الآن عبيد لأبي فعرف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عقبيه
القهقرا وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوابه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على
ذلك قال أبو عبد الله إعتراك إفتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني وقصة قدك حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن
أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي
ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه

حتى

الى اليوم

حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك
أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت بهذا غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا
وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص هو
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال
بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ثم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وآله وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق

بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من
امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم
اني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جيئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد
نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فلتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو
به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد بين واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما في بيتي

من شيء

من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن
موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في
العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني

خشيت ان يقذف في قلوبكما شيأ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن
عايشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
الرضاع يحرم ما يحرم من الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من
ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما ابشرك اصحابه وغيرهم بعد
وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان
ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لهما قبالا ان فحدثني ثابت
البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال

اخرجت

اخرجت الينا عايشة كسا وملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وزاد سليمان عن حميد عن بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن عاصم عن ابي سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم
رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا
المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين حدثه انهم حين بن علي رحمة
الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها
فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله و
بنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد
ابن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان و
رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمره سعاتك يعملو
بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري

عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصدقة باب الدليل على ان
الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن
والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي ان فاطمة اشتكت
ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان
ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله عز وجل فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وفي حديث سليمان وولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم

فقالت

فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا قاسم حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن
ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم احلت لكم الغنائم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة هذه
حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد
الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن
يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلوة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاء يعني النار لتأكلها
فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن يزيد
ابن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا
وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاءه ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به وإستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور
خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن عيينة عن أيوب وقال حاتم
ابن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقبية وتابعه وتابعه الليث عن ابن أبي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قريظة والنضير
وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وآله وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم
وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين شئ فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شئ فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال
الله قال فوالله ما وقعت في كربة من ديني إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه

دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرَضِينَ
مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَى عَشَرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ
وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ وَيَسْتَوْدِعُهُ
إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ
وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ
الدَّيْنِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ فَلَقِيَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الزُّبَيْرِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ فَكَتَمَهُ وَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ
مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ
أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي قَالَ وَكَانَ
الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّ
مِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا
لَكُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
لَا قَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا
فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ
وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ كَمْ
قُوِّمَتِ الْغَابَةُ قَالَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ قَالَ كَمْ بَقِيَ قَالَ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَالَ
الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ
قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ
مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ قَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ فَبَاعَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالُوا بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

حَتَّى

حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ
قَالَ فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ وَكَانَ هُوَ
لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ وَ
فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ بَابُ إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ
رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّا تَغَيُّبُ عُثْمَانَ عَنْ
بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ
بَابُ قَالَ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْدِلُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ
وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمْرَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ
أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ
إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ
بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ
قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ فِي الْمُسْلِمِينَ
فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ
رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ
عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ

عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا

أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال أيوب وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى فأتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال
هلم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي بنهب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
إنا سألناك أن تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل
نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم
أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو
قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا
أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما
جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد
أن أعطيك قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال خذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر ورأى
داء أدوى من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد
قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت
إن لم أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الأسارى

من غير أن يخمس حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبني المطلب وبني هاشم من

خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ
أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَى لِمَا يَشْكُوا إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلَمَّا مَسَّتْهُمْ فِي جَنْبِهِمْ مِنْ
قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ
وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ
جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ وَالْمُطَّلِبِ إِخْوَةٌ لِأُمٍّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ وَكَانَ
نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ **بَابُ** مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الْأَسْلَابَ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ
سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ وَحُكْمِ الْإِمَامِ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ
الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ
مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ
يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي
سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ
أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي
سَأَلْتُمَانِي فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا
سَيْفَيْكُمَا قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلَبُهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ
وَكَانَا مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يُوسُفُ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ
أَبَاهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي

محمد مولى

مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْتَدْرْتُ
حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً
وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ
لَهُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ
الثَّانِيَةَ مِثْلَهُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي
ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَبُهُ عِنْدِي
فَأَرْضِهِ عَنِّي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَاهَا اللَّهِ إِذًا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يُعْطِيكَ سَلَبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَأَعْطَاهُ
فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ
بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ
مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ وَرَوَاهُ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ
قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ
وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ
الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا
أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ
فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ
فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ قَالَ وَأَصَبْ

فاستدرت

من المشركين
علا رجلا من
المسلمين ح

سالته فاعطاني ثم ح

عمر جارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ فَقَالَ عُمَرُ
يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبْيِ
قَالَ اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ وَمِنَ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حدثنا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا
أَخَافُ هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى
مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ
النَّعَمِ وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حدثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمَالٍ أَوْ بِسَبْيٍ فَقَسَمَهُ بِهَذَا حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ حدثنا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا
مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ
أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ
اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدَعُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ
قَالَ أَنَسٌ فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ
فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالَ لَهُ فُقَهَاؤُهُمْ أَمَّا ذَوُو آرَائِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أُنَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ

يعطي

يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
إنكم ستترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت
أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع
ابن حابس التميمي مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل
فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتيته
فأخبرته قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر

تقال عمرو بن تغلب خ

مِنْ هٰذَا قَصِيرٌ حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حدثنا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ
النَّوَى مِنْ أَرْضِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ حدثنا الْفُضَيْلُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِرَّكُمْ عَلَى
أَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُقِرُّكُمْ عَلَى ذٰلِكَ
مَا شِئْنَا فَأَقَرُّوا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا **باب** مَا
يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرُمِيَ إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ
شَحْمٌ فَتَرَوَّيْتُ لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا
نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حدثنا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا
مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْتَحَرْنَا فَلَمَّا غَلَتِ
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا
قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ قَالَ وَقَالَ
آخَرُونَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ **باب**
الْجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ
وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الكتاب

الزبير ح

الكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ يَعْنِي أَذِلَّاءَ وَالْمَسْكَنَةُ مَصْدَرُ الْمِسْكِينِ
أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ أَخْرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْمَسَاكِينِ وَمَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ
أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ
الْيَسَارِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ
جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثَهُمَا بِحَالَةَ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ
الْأَحْنَفِ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ فَرَّقُوا
بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ
هَجَرَ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ
حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ
أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ وَقَالَ أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ
قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ وَاللهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ
وَلٰكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا
وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ
حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حدثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَنْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ

فَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ
فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ
كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَانِ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسِ وَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ
الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ فَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كِسْرَى
وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى وَقَالَ بَكْرٌ وَزِيَادٌ
جَمِيعًا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ فَنَدَبَنَا عُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ حَتَّى إِذَا
كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَقَامَ تَرْجُمَانٌ فَقَالَ لِيُكَلِّمْنِي
رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي
شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ وَنَعْبُدُ
الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا
مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ رَبِّنَا
أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا
أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ
فَقَالَ النُّعْمَانُ رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدَمِلْ وَلَمْ
يُخْذَلْ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي
أَوَّلِ النَّهَارِ انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ **بَابُ** إِذَا وَادَعَ
الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ **حَدَّثَنَا** وُهَيْبٌ
عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ
وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ **بَابُ** الْوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْعَهْدِ وَالْآلِ وَالْقَرَابَةِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ **حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ قَالَ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بْنَ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْنَا أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ فَإِنَّهَا ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ

عِيَالِكُمْ

عِيَالِكُمْ **بَابُ** مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبُحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ
مَالِ الْبُحْرَيْنِ وَالْجِزْيَةِ وَلَمْ يَقْسِمِ الْفَيْءَ وَالْجِزْيَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ
لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا لَا وَاللهِ حَتَّى تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا
فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ
فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ
لَأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا قَالَ لِي احْثُ فَحَثَوْتُ حَثْيَةً فَقَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا
فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ فَأَعْطَانِي خَمْسَ مِائَةٍ وَأَعْطَانِي خَمْسَ مِائَةٍ وَأَعْطَانِي أَلْفًا
وَخَمْسَ مِائَةٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ انْثُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ
مَالٍ أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
أَعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَحَثَا فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ
يُقِلُّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعْهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعْهُ أَنْتَ عَلَيَّ
قَالَ لَا فَنَثَرَ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ حَتَّى خَفِيَ
عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ
بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ **حَدَّثَنَا** مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ

أربعين عاما باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أقركم الله به حدثنا عبيد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال أخبرنا
ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا أبا العباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فذهبوا
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها
وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب إذا
غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
أبوكم فقالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي
عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم

نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا
لم يضرك باب دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت و
قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت إن فلانا يزعم بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد و
فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم باب أمان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ بنت
أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه أنا أم هانئ بنت
أبي طالب قال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات و
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد
أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أجرنا من
أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى
وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك
باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد

يقتل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر
إذا قال مترس فقتل آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس عليك يا
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم
يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى بن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتى
محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون
وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وآله
وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في
ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أبا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الزمني إذا سحروا قال
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من أهل العهد قتل قال
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان
من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم
يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع

أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب كيف ينبذ إلى أهل العهد
وقول الله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل
قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشرك باب إثم
من عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا و
من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة حرام ما بين عاير إلى كذا فمن أحدث
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما

غاية الجيش وغين القلب وغمض العين وسغت الحلد هذه الاربعة مما كتب بالغين المعجمة والراء

فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا نعم ذاك قال تنتهك ذمة وذمة رسوله فيشد الله
عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان
قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت اياوائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم لقد رايتني يوم ابي جندل فلو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن
ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل قال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن هشام بن عروة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله

صلى الله

والناس م

عن ابيه م

صلى الله عليه وآله وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك
باب المصالحة على ثلاثة او وقعت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم قال حدثني ابي عن اسحاق قال حدثني البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها
الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله
لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي رضي الله عنه والله
لا امحاه ابدا قال فارينيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده فلما دخل ومضى
الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي رضي الله عنه لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال نعم فارتحل باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اقركم الله ما اقركم على ما اقرتكم باب طرح جيف المشركين في
البئر ولا يؤخذ منهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او
ابي بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب

فاستفتيت م

محمد بن عبد الله وانا والده م

وَقَالَ الْأَحْوَصُ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يُعْرَفُ بِهٖ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا حَمَّادٌ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ بِقَدْرِ رَتِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حدثنا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَاِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ
فَانْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللّٰهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَاِنَّهٗ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِاَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي
اِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهٗ وَلَا يُنَفَّرُ
صَيْدُهٗ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهٗ اِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
اِلَّا الْاِذْخِرَ فَاِنَّهٗ لِقُبُورِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ قَالَ اِلَّا الْاِذْخِرَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُوَ
الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ الْاٰيَةَ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ
كُلٌّ عَلَيْهِ هَيِّنٌ وَهَيْنٌ وَهَيِّنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيِّنٍ وَمَيْتٍ وَمَيِّتٍ وَضَيْقٍ وَضَيِّقٍ وَضِيقٍ
اَفَعَيِينَا اَفَاعَيَا عَلَيْنَا حِينَ اَنْشَاَكُمْ وَاَنْشَاَ خَلْقَكُمْ لُغُوبٌ النَّصَبُ اَطْوَارًا
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا عَدَا طَوْرَهٗ اَيْ قَدْرَهٗ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ كَثِيرٍ قَالَ اَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَ
نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ اَبْشِرُوا فَقَالُوا
بَشَّرْتَنَا فَاَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهٗ فَجَاءَهٗ اَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا اَهْلَ الْيَمَنِ اقْبَلُوا الْبُشْرٰى
اِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَاَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَدْءَ
الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ اِنَّ رَاحِلَتَكَ تَفَلَّتَتْ لَيْتَنِي
لَمْ اَقُمْ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ اَبِي قَالَ حدثنا الْاَعْمَشُ
قَالَ حدثنا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ اَنَّهٗ حَدَّثَهٗ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ فَاَتَاهُ نَاسٌ

مِنْ بَنِي

مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرٰى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ بَشَّرْتَنَا فَاَعْطِنَا مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرٰى يَا اَهْلَ الْيَمَنِ اِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ
قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالُوا جِئْنَاكَ نَسْاَلُكَ عَنْ هٰذَا الْاَمْرِ قَالَ كَانَ اللّٰهُ وَلَمْ
يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهٗ وَكَانَ عَرْشُهٗ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ فَنَادٰى مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ فَانْطَلَقْتُ فَاِذَا هِيَ تَقْطَعُ
دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللّٰهِ لَوَدِدْتُ اَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا وَرَوٰى عِيسٰى عَنْ رَقَبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
مَقَامًا فَاَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتّٰى دَخَلَ اَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذٰلِكَ مَنْ حَفِظَهٗ وَنَسِيَهٗ
مَنْ نَسِيَهٗ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ اَبِي شَيْبَةَ عَنْ اَبِي اَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَشْتُمُنِي ابْنُ
اٰدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهٗ اَنْ يَشْتُمَنِي وَيُكَذِّبُنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهٗ اَمَّا شَتْمُهٗ اِيَّايَ فَقَوْلُهٗ اِنَّ لِي وَلَدًا وَاَمَّا
تَكْذِيبُهٗ فَقَوْلُهٗ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَاَنِي حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
الْفِزَارِيُّ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَضَى اللّٰهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهٖ فَهُوَ عِنْدَهٗ فَوْقَ الْعَرْشِ اِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي

بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ اَرَضِينَ وَقَوْلِ اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالَى اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ الْاٰيَةَ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكَهَا بَنَاهَا وَالْحُبُكُ
اِسْتَوَاهَا وَحُسْنُهَا اَذِنَتْ سَمِعَتْ وَطَاعَتْ وَاَلْقَتْ اَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتٰى
وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاهَا دَحَاهَا بِالسَّاهِرَةِ وَجْهِ الْاَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ
حدثنا عَلِيٌّ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ حدثنا يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَكَانَتْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ النَّاسِ
خُصُومَةٌ فِي اَرْضٍ فَدَخَلَ عَلٰى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذٰلِكَ فَقَالَتْ يَا اَبَا سَلَمَةَ اِجْتَنِبِ الْاَرْضَ
فَاِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهٗ مِنْ سَبْعِ اَرَضِينَ حدثنا
بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ
أَرَضِينَ حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حدثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو
الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ
خَاصَمَتْهُ أَرْوَى فِي حَقٍّ زَعَمَتْ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ مَرْوَانُ فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا انْتَقَصْتُ مِنْ
حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا
مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ فِي النُّجُومِ وَقَالَ قَتَادَةُ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ خَلَقَ

هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ جَعَلَهَا زِينَةً لِلسَّمَاءِ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعَلَامَاتٍ يَهْتَدِي
بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَشِيمًا مُتَغَيِّرًا وَالْأَبُّ مَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالْأَنَامُ الْخَلْقُ بَرْزَخٌ
حَاجِبٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْفَافًا مُلْتَفَّةً وَالْغُلْبُ الْمُلْتَفَّةُ فِرَاشًا مِهَادًا كَقَوْلِهِ وَكَمْ
فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ تَكِدًا قَلِيلًا

بَابٌ صِفَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ قَالَ مُجَاهِدٌ

كَحُسْبَانِ الرَّحَى وَقَالَ غَيْرُهُ بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَعْدُوَانِهَا حُسْبَانٌ جَمَاعَةُ الْحِسَابِ
مِثْلُ شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ ضُحَاهَا ضَوْءُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ وَلَا يَسْتَرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ
الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُمَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَثِيثَانِ تَسْلُخُ أَخْرُجُ أَحَدَهُمَا مِنَ
الْآخَرِ وَنُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاهِيَةٌ وَهْيُهَا تَشَقُّقُهَا أَرْجَائُهَا مَا لَمْ يَنْشَقَّ مِنْهَا
فَهُوَ عَلَى حَافَتَيْهِ كَقَوْلِهِ عَلَى أَرْجَاءِ الْبِئْرِ أَغْطَشَ وَجَنَّ أَظْلَمَ وَقَالَ الْحَسَنُ كُوِّرَتْ تُكَوَّرُ
حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْءُهَا وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ اتَّسَقَ اسْتَوَى بُرُوجًا مَنَازِلَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُوزُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرُؤْيَةُ الْحُرُوزِ بِاللَّيْلِ وَالسُّمُومُ

بِالنَّهَارِ

بِاللَّهَارِ يُقَالُ يُولِجُ يُكَوِّرُ وَلِيجَةً كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ
فَلَا يُقْبَلَ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنَ لَهَا وَيُقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ
مِنْ مَغْرِبِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ عَبْدُ اللهِ الدَّانَاجُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا حدثنا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ حدثنا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ
عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَامَ
فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً كَمَا هُوَ طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ
الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ
تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ
لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وآله وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء
في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل
شئ لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء
كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل
وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته
عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما
رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة وقال
أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد هو
وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك

من أخ

من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه
آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا

قال مثله قلت سلمت فنودى إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن
جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول

فالأول

فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة وقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا إسحاق قال أخبرنا
وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث
ابن هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك
يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم
قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر
عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا

اللهم علمه وحكمه

وَمَا خَلْفَنَا الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أقرأني جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة
وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب عبد العزيز آخر العصر
شيئا فقال له عروة أما إن جبريل نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت
أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نزل جبريل فأمني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون باب إذا قال
أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية
أن نافعا حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله

يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم
القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكيرا الأشج حدثه
أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصا
فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في
ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا
قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم في صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل ارجو ان يخرج الله
من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه
راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من
زعم ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعايشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانما اتى في هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى

تصبح

تصبح تابعه شعبة وابو عمرة ما ابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثم
فتر الوحي عني فترة فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المزمل قم
فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى
رجلا ادم مطوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه قال انس وابو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحرس الملايكة المدينة من الدجال **باب**
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبصاق كلما رزقوا ثمرة من الجنة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون
كيف شاؤا دانية قريبة الاراءك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة واكوب ما لا اذن له ولا عروة
والاباريق ذات الاذان والعرى غربانا مثقلة واحدها عروب مثل صبور

تصبح

جبريل الا ست وماية جناح حدثنا
مسقط عن عمر قال حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
الله قد راى محمد ربه الكبرى قال راى

وَصِبْرٌ تُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرْبَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَمْجَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ وَالْمَخْضُودُ
الْمُوقَرُ حَمْلًا يُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَالْعُرُبُ الْمُحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ يُقَالُ مَسْلُوبٌ
جَارٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ **حدثنا**
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ **حدثنا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ
أَهْلِ النَّارِ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ **حدثنا** سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ قَالَ **حدثنا** أَبُو
رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي
الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا
النِّسَاءَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ
تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ
حدثنا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ
طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلًا **حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ **حدثنا** سُفْيَانُ قَالَ **حدثنا** أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ
الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَاقْرَءُوا

إِنْ شِئْتُمْ

كراس عدد ٣٧

إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ
تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ
وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى
مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ
قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ قَالَ **حدثنا** أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
وَوُقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأَلُوَّةُ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشِيُّ مَيْلُ الشَّمْسِ أَنْ تَرَاهَا تَغْرُبُ **حدثنا** مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ **حدثنا** فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ
أَلْفًا أَوْ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ **حدثنا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حدثنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ **حدثنا** أَنَسٌ قَالَ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ جُبَّةُ سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا **حدثنا** مُسَدَّدٌ

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن
عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب
ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرء زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤون اهل الغرف من فوقهم
كما يتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل

ما بينهم

ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه
عبادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه
ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شئ غسلته فخرج
منه شئ فهو غسلين فعيلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح
ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف ورد اعطاشا غيابا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد
بهم النار وحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذ خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفي يعني التلول ثم قال ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان

محمد بن يوسف قال حدثنا

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال حدثني همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذته الحمى فقال ابردوها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على المنبر وناد وا يا مالك حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل

ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ورواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا ابتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقال الليث كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد

يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس
وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبيد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال أما أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد
قال أخبرنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة

ابن الزبير

ابن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي شيطان
أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس قال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا وقال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن
غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معتكفا فأتيته
أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رسلكما إنها صفية بنت

حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ
مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا حدثنا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ
جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ
وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا
ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ
حدثنا آدَمُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ قَالَ حدثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى
أَهْلَهُ قَالَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَقَالَ كَانَ بَيْنَهُمَا
وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حدثنا مَحْمُودٌ قَالَ حدثنا شَبَابَةُ قَالَ حدثنا
شُعْبَةُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ
فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِيَ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا
لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِأُصْبُعَيْهِ حِينَ
يُولَدُ غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ حدثنا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ

قَدِمْتُ

قَدِمْتُ الشَّامَ فَقَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءِ أَفْقَلْتُ إِفِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ الَّذِي أَجَارَهُ
اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ يَعْنِي عَمَّارًا قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تَحْدُثُ فِي الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي
الْأَرْضِ فَيَسْتَمِعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الْكَاهِنِ كَمَا تَقُرُّ الْقَارُورَةُ
فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ حدثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَنَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا
قَالَ هَا ضَحِكَ الشَّيْطَانُ حدثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ
فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ
فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا
حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ
خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ
حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حدثنا الْوَلِيدُ قَالَ حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مَالِكٌ عَنْ صُحَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ
مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ
ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حدثنا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ
نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ
الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ
عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ
أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ
فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ
عَلَى خَيْشُومِهِ **باب** ذِكْرِ الْجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي الْآيَةَ
نُحَاسًا نُقْصَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ
الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُنَّ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ
إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَتُحْضَرُ لِلْحِسَابِ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ حدثنا قُتَيْبَةُ

عَنْ مَالِكٍ

عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا
كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ
لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَصَّرَ فَامَعْدَلَا صَرَفْنَا
أَيْ وَجَّهْنَا **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ مِنْهَا يُقَالُ الْحَيَّاتُ أَجْنَاسُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي
وَالْأَسَاوِدُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَافَّاتٍ بُسُطُ أَجْنِحَتِهِنَّ
يَقْبِضْنَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ
فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً
لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ
أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابَعَهُ
يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ
وَابْنُ مَجْمَعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ
باب خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ حدثنا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا هو
الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا هو
سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحاق
قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا
قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا ما اخبرني عطاء ولم
يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقدت
امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا ارى ها هنا الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوله قلت نعم هو
فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن هو
قال وهيب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للغراب الفويسق ولم اسمعه امر بقتله

حدثنا

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتلوا ذا الطعيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل تابعه عمار بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان
يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدم حايطا له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتله لذاك
قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخر شفاء وخمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح
عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا

حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خمروا
الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فإن للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال و
وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مثله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نزل نبي من الأنبياء
تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني
عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا
وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينتزعه فإن في إحدى جناحيه داء

والأخرى

السقاء

والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما
أنك ها هنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن
يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من أمسك كلبا ينقص كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو
كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني
السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي أنه سمع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط قال السائب سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال أي ورب هذه القبلة باب خلق آدم عليه السلام وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما يقال صرا الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته فرت
به استمرت بها الحمل فاتمته أن لا تسجد أن لا تسجد وقول الله وإذ قال ربك للملائكة
إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها في كبد في شدة
خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس و
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين

من عليه م

قال أخبرني م
يزيد بن خصيفة

تقول ح

ديا شاء

الا من آمن من حشر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لا ريب لا زم نبشكم في
اى خلق نشأة نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وقال فاز لهما استزلهما بتسنه يتغير آسن متغير المسنون
المتغير حماء جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده قبيلة جيل الذى هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال خلق الله آدم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم فقالوا السلام عليك فعلك وعلى ولدك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت
ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد
ابن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبى صلى الله
عليه وآله وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى قال ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اى شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ ينزع

الى اخواله

صح الاسلام عليكم

علا الملائكة من الملائكة

الأنجوج
النجوج
وانجوج

الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه
لها فقال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرأيتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قال حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابى حازم عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة
خلقت من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه قال فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق
وان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

خبر فيما ان اتاه جبريل
قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فيدخل الجنة

فيجعل بعل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن ه
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء تفتدي
به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم
ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود
مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن سعيد هذا باب
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ظاهر
لنا اقلعي امسكي وغار الماء نبع الماء قال عكرمة وعمه الارض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة دار مثل حال باب قول الله تعالى انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم
نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه

فقد انذر

فقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة
هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل
بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية والوسط العدل
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم
يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فينظرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا
تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيأتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد

والنار خالق يعقول انها الجنة ه

الا ترون الى ما انتم فيه الا ترون الى ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس الى

ابن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي بن نصر قال اخبرنا ابو احمد عن
سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قرأ هل من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما
جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا
رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت

يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله الخ

ومن هذا ابو فزع رقال جبريل عليه السلام الخ ١٧ الخ ص ١٥ ج ٧

من هذا

كراس عدد ٣٨

من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
قلت الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم عرج بي جبريل
حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال الله
صلى الله عليه وآله وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللؤلؤ واذا تربها المسك باب
قول الله والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول ارءيت باب قول الله واما عاد فاهلكوا
بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اوصولها فهل ترى لهم من باقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد
قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة

الاربعة

الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم
أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش و
والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر و
العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطيع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأله رجل قتله
احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا
قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا
خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ أفهل من مدكر يا
قول الله ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى
إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين حرجا ضيقا
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقاله ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم إسطاع يسطيع
ستطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا
جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الأرض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة
حدب الكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال
رأيته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب

بنت جحش رضي الله عنهن أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج و
ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم قال فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول أخرج بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين
عنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك
الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال والذي
نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال
ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة
بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله واتخذ الله
إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله وقوله عز وجل إن
إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه ناس من أصحابي يؤخذ بهم ذات

الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم إلى قوله العزيز الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عبد الحميد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم
لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي
خزي أخزى من الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو
أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا
أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل
حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام
فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك فقال فعن معادن العرب تسألوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن
عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مؤمل قال حدثنا

إسماعيل

الذيخ الذكر من الضباع

حدثنا إسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل
لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا
النضر قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا الدجال
بين عينيه مكتوب كافر أو كفر قال ألم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم
فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني
أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد وتابعه ابن
عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا
معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأل عنها فقال من هذه قال
أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك
وإن سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فدعاه
بعض حجبته فقال إنك لم تأتيني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها

إسماعيل

هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومأ برأسه مهيا قالت ردّ الله كيد الكافر والفاجر
في نحره واخذ مرها جر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن
سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بقتل الوزغ
قال كان ينفخ على ابراهيم حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما
تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني فوزن النسلان
في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما بلحم
فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي و
ينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا احمد بن
سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبيد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يرحم الله ام اسماعيل لو لم تعجل لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري حد
ابن جريج قال كثير فحدثني قال اتيت وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم يرفعه وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل

النسلان
الاسراع

اتخذت

اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك
بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها وتنظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فيه فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها

فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن هذا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه
وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالربية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل
وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل
أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج
إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه
قال فإذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
إسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال
فهل أوصاك بشيء قالت أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم
أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم فلم يجده ودخل على امرأته فسأل
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بخير وسعة وأثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن
حينئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقا

قال فإذا

قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال
هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني
عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء
قالت نعم وهو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال
ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم
جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه
قام إليه ففعلا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل
إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك
فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم
يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج إسماعيل وأمه
إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله
فانبعثت أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من وراءه يا إبراهيم إلى
من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت هل تحس أحدا
فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت

فجعلت ح

فلم تحس أحدا ح

لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ تَعْنِي الصَّبِيَّ فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَاِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ
كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي اُحِسُّ
اَحَدًا فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحِسَّ اَحَدًا حَتَّى اَتَمَّتْ
سَبْعًا ثُمَّ قَالَ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ فَاِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ اَغِثْ اِنْ
كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاِذَا جِبْرِيلُ فَقَالَ بِعَقِبِهِ هٰكَذَا وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْاَرْضِ
قَالَ فَانْبَثَقَ الْمَاءُ فَدَهِشَتْ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ قَالَ فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ
وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا قَالَ فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ بِبَطْنِ الْوَادِي فَاِذَا هُمْ بِطَيْرٍ
كَاَنَّهُمْ اَنْكَرُوا ذٰلِكَ وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ اِلَّا عَلَى مَاءٍ فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ
فَاِذَا هُوَ بِالْمَاءِ فَاَتَاهُمْ فَاَخْبَرَهُمْ فَاَتَوْا اِلَيْهَا فَقَالُوا يَا اُمَّ اِسْمَاعِيلَ اَتَاْذَنِينَ
لَنَا اَنْ نَكُونَ مَعَكِ اَوْ نَسْكُنَ مَعَكِ فَبَلَغَ اِنْهَا فَنَكَحَ فِيهِمُ امْرَاَةً قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ
بَدَا لِاِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِاَهْلِهِ اِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي قَالَ فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ اَيْنَ اِسْمَاعِيلُ
فَقَالَتِ امْرَاَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ قَالَ قُولِي لَهُ اِذَا جَاءَ غَيِّرْ عَتَبَةَ بَيْتِكَ فَلَمَّا جَاءَ
اَخْبَرَتْهُ فَقَالَ اَنْتِ ذَاكِ فَاذْهَبِي اِلَى اَهْلِكِ قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَا لِاِبْرَاهِيمَ فَقَالَ
لِاَهْلِهِ اِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي قَالَ فَجَاءَ فَقَالَ اَيْنَ اِسْمَاعِيلُ فَقَالَتِ امْرَاَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ
فَقَالَتْ اَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ فَقَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ
طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ قَالَ
فَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ اِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ثُمَّ اِنَّهُ بَدَا لِاِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِاَهْلِهِ اِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي فَجَاءَ فَوَافَقَ اِسْمَاعِيلَ
مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ فَقَالَ يَا اِسْمَاعِيلُ اِنَّ رَبَّكَ اَمَرَنِي اَنْ اَبْنِيَ لَهُ
بَيْتًا قَالَ اَطِعْ رَبَّكَ قَالَ اَمَرَنِي اَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ قَالَ اِذًا اَفْعَلَ اَوْ كَمَا قَالَ
فَقَامَا فَجَعَلَ اِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وَاِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى اِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعُفَ الشَّيْخُ عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ

فَقَامَ

فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يَبْنِي وَلَهُ لُجَاجَةٌ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ذَرٍّ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْاَرْضِ اَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ
اَيٌّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْاَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ اَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ اَيْنَمَا اَدْرَكَتْكَ
الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّ فَاِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ اَبِي عَمْرٍو وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ اُحُدٌ فَقَالَ هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اَللّٰهُمَّ اِنَّ اِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ
وَاِنِّي اُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَرَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ ابْنَ اَبِي بَكْرٍ اَخْبَرَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَلَمْ تَرَيْ اَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا
بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَوْلَا حَدَاثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ
عَائِشَةُ سَمِعَتْ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ مَا اَرَى اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اِسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ اِلَّا اَنَّ الْبَيْتَ
لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ وَقَالَ اِسْمَاعِيلُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ اَنَّهُ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ
قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ
وَمُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو فَرْوَةَ

حد

انه قد صلى

وسلم

قره

مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا يا رسول
الله كيف الصلاة على كم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله ونبئهم
عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل ولا تخف وإذ قال إبراهيم رب
أرني كيف تحيي الموتى الآية إلى قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن أحق بالشك
من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لأجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب
إسماعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم
كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا
وأنا معكم كلكم باب قصة إسحاق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر وأبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب
الموت إذ قال لبنيه الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال أفعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الإسلام إذا فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة إلى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون يركنه بمن معه لأنهم قومه تركنوا تميلوا
فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دأبا آخر صيحة هلكة
للمتوسمين للناظرين لسبيل لطريق حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال
حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فهل من مدكر باب قول الله وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وأما حجرت حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجا وأما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا يحيى بن
حسان بن حيان أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

الى قوله ونحن له مسلمون

حرام وكل ممنوع فهو محجور

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا
يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وزاد
عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اعتجن بمائه حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارض
ثمود الحجر واستقوا من ابيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان يهريقوا ما استقوا من ابيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البير التي كانت ترد ناقة صالح حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا
ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

باب

قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اخبرنا محمد بن سلام
اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاودت فقال شعبة
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى
البصري قال حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف
فاتاه ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
وهو ابن اخي جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما انا مع عايشة جالسة اذ وجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول
فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر هذا الحديث فقالت عايشة
اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت نعم

عليهم ح

في السجف مالبث

فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها ثياب فيض فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله
لئن حلفت لا تصدق قولي ولئن اعتذرت لا تعذرون في مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير قال **حدثنا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ارايت قول الله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى
اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيئسوا من
من روح الله معناه الرجاء **حدثنا** عبدة قال **حدثنا** عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم **باب** قول الله
وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون **حدثنا** عبد الله
ابن محمد الجعفي قال **حدثنا** عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال
للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا وللجميع انجية يتناجون

استعملوا ا

وكان ذو الاثنين وذا بناه وذي بناه وذي بنا

تلقف

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله اسرف كذاب

تلقف تلقم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **حدثنا** الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال
ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى وان
ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء
عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى
نارا الى قوله بالواد المقدس طوى نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال ابن
عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بلكنا
بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا الي يصدقني ويقال مفيثا او معينا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم فيهلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه
فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام من خلف نقص عليك عن جنب
عن بعد وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تيأسا لا تضعفا مكانا
سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولون انه اخطأ الرب
ان لا يرجع اليهم قولا في العجل **حدثنا** هدبة بن خالد قال **حدثنا** همام
قال **حدثنا** قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اذا السما الخامسة فلما

فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ و
الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باب قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري
بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به
ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الأخرى خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا
العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب السختياني عن أبي سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه
باب قول الله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين يقال
ذكه زلزله فدككنا فدكدكن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الناس يصعقون

يوم القيمة

يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو لا بنوا
إسرائيل لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقين
حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما
السلام حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل
إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعته
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال لبلى لي عبد بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال فمشى أي رب وكيف لي به قال

يذكر شأنه

سفيان م

تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ وَرُبَّمَا قَالَ فَهُوَ ثَمَّةَ وَأَخَذَ
حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا
رُؤُسَهُمَا فَرَقَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝
فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ الطَّاقِ فَقَالَ هَكَذَا مِثْلُ الطَّاقِ فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ قَالَ لَهُ فَتَاهُ
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى
بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي ۝
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ عَلَّمَكَهُ
اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ ۝
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ
فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَجَأَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ
قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ
بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا ۝
بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا
فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرَّ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ سُفْيَانُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ

تَسْتَطِيعَ

تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ مَائِلًا أَوْ مَا بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سُفْيَانُ
كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقُ فَلَمْ أَسْمَعْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ ۝
أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا عَمَدْتَ إِلَى حَائِطِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْنَا
صَبَرَ لَقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا قَالَ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
صَالِحَةٍ غَصْبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَهُوَ كَانَ كَافِرًا ثُمَّ قَالَ لِي
سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتَهُ قَبْلَ أَنْ
تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ حَفِظْتَهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ مِمَّنْ أَتَحَفَّظُهُ وَرَوَاهُ أَحَدٌ
عَنْ عَمْرٍو وَغَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ أَنَّهُ جَلَسَ
عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ خَضْرَاءَ ۝ باب حدثنا
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
قَالَ حدثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ ۝
اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ

إِلَّا مِنْ عَيْبٍ فِي جِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ يُبَرِّئُهُ
مِمَّا قَالُوا بِمُوسَى فَخَلَى يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى
ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ
ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا
خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ
ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ
قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ
اللَّهِ وَجِيهًا حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ
لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ
حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا
فَصَبَرَ باب قَوْلِهِ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَّرٌ خُسْرَانٌ
وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبَارًا عَلَوْا احدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الْكُبَاثَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ
عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا كُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا باب وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ فَاقِعٌ صَافٍ
لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي
الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ الصُّفْرُ
كَقَوْلِهِ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ فَادَّارَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ باب وَفَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَذِكْرُهُ بَعْدُ حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا

جَاءَهُ

جَاءَهُ صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ
إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ فَقَالَ أَيْ
رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ
الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةَ بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ مِنْ جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حدثنا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ
الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ
فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى
بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى
اللَّهُ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ
آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ
آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأُفُقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى
فِي قَوْمِهِ باب قَوْلِ اللَّهِ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ
فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ حدثنا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ بَيْكَنْدِيٌّ قَالَ حدثنا

وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة
فرعون ومريم ابنة عمران وإن فضل عائشة على النساء لفضل الثريد على سائر
الطعام باب إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال
ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين وبكأن
الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق هو
باب قول الله وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءهم
ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكايلهم ومكاييلهم واحد
يعتوا يعيشوا تاسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد
يستهزؤن به وقال مجاهد أيكة يوم الظلة أظلال العذاب عليهم ما
باب قول الله وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم قال
مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه هو
بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير
ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا
فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم ومكموم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينبغي لأحدكم أن يقول أنا خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج

عن أبي

ح وحدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي
وائل ح

عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطى بها شيئا كرهه فقال لا
والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه هو
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بين
أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى رؤي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من
يبعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور
أم بعث قبلي ولا أقول أن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا يقولون كانوا قردة خاسئين
بئيس شديد باب قول الله وآتينا داود زبورا الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد
سبحي معه والطير والنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق لا يرق المسمار فيتسلل ولا يغلظ فيفصم أفرغ
أنزل بسطة زيادة وفضلا اعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي

الزبر م

صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما وذلك صيام داود هو أعدل الصيام قلت فإني أطيق أفضل من ذلك
يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني
أجدني مسعرا يعني قويا قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلوة إلى الله صلوة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي
إلا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع
عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى
وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط الآية
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال

أيضا

قال م

أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني في صاره
أعزمني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس ابتليناه
وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال
حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد
في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
رضي الله عنهما نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود
ورأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها باب قول الله ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله
وسخرنا لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر الحديد
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب بإذن
ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب لحياض
الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات الى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه
فلما خر الى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق و
الأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الأوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة

لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ
مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَدْتُهُ خَاسِئًا عِفْرِيتٌ مُتَمَرِّدٌ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ
مِثْلُ زِبْنِيَةٍ جَمَاعَتُهَا الزَّبَانِيَةُ حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا أَحَدُ شِقَّيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَهَا لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ شُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ و
تِسْعِينَ وَهُوَ أَصَحُّ حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ و
حدثنا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا قَالَ
الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ ثُمَّ حَيْثُ
مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حدثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ
تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ
صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ الْأُخْرَى ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى
فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ
بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ **باب** قَوْلِ
اللَّهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
إِلَى مُخْتَالٍ وَتُصَعِّرْ الْإِعْرَاضُ بِالْوَجْهِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ هـ

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
قَالَ حدثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ
لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **باب**
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ قَالَ مُجَاهِدٌ فَعَزَّزْنَا شَدَدْنَا وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ **باب** قَوْلِهِ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ و
ذَكَرِيَّا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِثْلًا يُقَالُ رَضِيًّا
مَرْضِيًّا عُتِيًّا عَصِيًّا عَتَا يَعْتُو قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَيُقَالُ صَحِيحًا
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى
فَأَشَارَ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا حَفِيًّا لَطِيفًا عَاقِرًا
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حدثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ حدثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ
فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا أَبْنَاءُ خَالَةٍ قَالَ هَذَا
يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
باب قَوْلِهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا و
شَرْقِيًّا وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلُ مُحَمَّدٍ
يُقَالُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ

آل يعقوب

فإذا صغروا ألحقوه بالأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله اصطفاك الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها
مخففة من كفالة الدين وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر
عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة باب قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله لكن فيكون يبشرك
ويبشر به واحدا وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والأكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل
أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن عم
الزهري باب قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم إلى وكيلا قال
أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ

قال حدثني

قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من
شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن
جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء باب قول الله
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها اعتزلت نبذناه ألقيناه شرقيا
مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال لجأها اضطرها تساقط
تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت
تقيا وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريا
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى
بني إسرائيل رجل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها
ممن فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمص أصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم
ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم

تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري به لقيت
موسى قال فنعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال
الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارأني الليلة عند الكعبة في
المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من ادم الرجال لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا ورآه جعدا
قططا اعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن
نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعيسى احمر ولكن قال

بينما

بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأى
عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي اخبرك
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع

كان عينه طافية

٧ التخفيف ليستقيم
وزنا التشديد محمدي
وابن الهيثم ٥

مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تحشرون حفاة عراة ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
فأول ما يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فأقول ما يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد إلى قوله العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن
أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر
فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليه السلام
حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن
من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم إذا
نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي **باب** ما ذكر
عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا
خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه

ماء

ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن قبلكم أتى الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير
أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى
إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان
نباشا حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا
حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن حدثنا عمران

ان عايشة وابن عباس

ري

ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل المصلي يديه في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمرو يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال

ان رسول

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد
الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان فيمن قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابرص واقرع
واعمى في بني اسرايل حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واي
المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع
قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
قال واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا
فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في

سفره

فلا يبلغ اليوم إلا بالله ثم بك أسئلك بالله الذي أعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له
كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد
ورثت هذا كابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا يبلغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسئلك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال
كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم
بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك باب قول الله جل ذكره أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
إفراطا الوصيد الفناء وجمعه ومايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب
الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم
باب حديث الغار حدثنا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا
إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا
الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه

بقرا

بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي
إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك
الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ما
فانساخت عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا
وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي
فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل
أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني راودتها
عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
إلا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينما امرأة ترضع
ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع إلى الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما
المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي
الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن
أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينما كلب
يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت

كتاب اس

مُوقِرَها فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتلا
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت نبيكم
صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه
نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم
محدثون وإنه كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم
خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال
له رجل أتت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد له إلى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم أخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما وبينما رجل في غنيمة إذ عدا
الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي
حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثنا إسحاق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم اشترى رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم
أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى
رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطاعون رجس أرسل على
طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا داود بن أبي
الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الطاعون
فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه

الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة الهلالي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه
مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل
خيرا قط فاذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما آيس
من الحياة اوصى اهله اذا مات فاجمعوا الي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم
حار ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال مخافتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته
يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال

قال سمعت النزال بن سبرة

حار راح

قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رجل مر
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه به
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال
غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عذبت امرأة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ هي
حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح
فاصنع ما شئت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت هو
ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم

الاولى

وز

فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
ابن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر
فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب
المناقب باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى من دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبائل ليتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني
ابن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم تمن كان
من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم

له

له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى
يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم
يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي
مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو
المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب
الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين
الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب قريش حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني

الفخر

رسب لب ابن سلمة
قال قلت لها أرأيت
النبي صلى الله عليه

الَّتِي تَصِلُ أَهْلَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ ح وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حدثنا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ أَرَقَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبِيهِ بَكْرٍ وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَيُوضَعُ عَلَى يَدَيَّ عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَلَّمْتُهُ فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا هُوَ اسْتَأْذَنَا فَاقْتَحَمَ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ وَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغَ

مِنْهُ

٧ قال ابو عبد الله

مِنْهُ وَبَابٌ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ وَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَبَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ خُزَاعَةَ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حدثنا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ وَبَابٌ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنِ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حدثنا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَا لَمْ يَقُلْ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنُبَلِّغُهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ

الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو على المنبر الا ان
الفتنة هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر اسلم وغفار وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر

واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب وقال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة
خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا ففضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانكم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن
ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر الا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح مولى ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال

البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي
كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول
من سيب السوايب باب قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه باب
قصة زمزم حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني
مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو حمزة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم عن
إسلام أبي ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي
فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل
عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب
قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا
أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء
قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق
معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت إن كتمت علي
أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم
أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه هو
فقال له أما أنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني
إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني

أشهد

أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا
الصابي ففعلوا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم
فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما
أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا
الصابي ففعل بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال
مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين باب
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال لنا قتيبة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم
من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت رسول الله اشتريا
أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب

ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأنصار خاصة
فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا إلا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى
الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعهم امنا
بني ارفدة يعني من الامن باب من احب ان لا يسب نسبه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لي خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفيان

سفيان عن ابن شهاب عن محمد بن جبير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الحاشر وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فيشح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من مجمل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم ابن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب بن جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا بسبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

قال ربيعة

قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا إنما كان شيئا في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجود الناس وأجود

حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا سيد أبو جعفر المنصور على شهر رمضان ٥

صير

مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدْلِجِيُّ
لِزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّا
سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا
نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي
كُنْتُ فِيهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
رُءُوسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ
يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ
خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ

مِنْهُ وَمَا

مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ
فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ
رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حدثنا
مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي
خِدْرِهَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حدثنا شُعْبَةُ
مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا
قَطُّ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حدثنا بَكْرُ بْنُ
مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ
الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى
تُرَى إِبْطَيْهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ بَكْرُ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ حَمَّادٍ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ
إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ حدثنا الْحَسَنُ
ابْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حدثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِلَالٌ أَخْرَجَ مِنْهَا حِينَ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضْلَ
وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ
فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ سَاقَيْهِ
فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ

حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عايشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته
لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
ابن بينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عايشة كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة فصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك
يحدث عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما
يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسير فأدلجوا
ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى

استيقظ النبي

إستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابتني
جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بـ
بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء قلنا
كم بينك وبين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها
موتمة فأمر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا أربعون رجلا حتى روينا
فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من الملء ثم
قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت
أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت
وأسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في
الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت
لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع
من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا
أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه

الى اشعاره

فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة ولم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من
القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتوضأ ثم
مد اصابعه الاربع في القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحو حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار
من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخضب من حجارة
فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسماعيل
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر على مرحلة من مكة مما يلي المدينة فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه
وآله وسلم على شفير البئر فدعا باناء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت وارتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم

فقال رسول

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وابو طلحة معه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او
ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال حدثنا عامر قال
حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ان
ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال اتزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما
اعطاهم حدثنا هوذة بن اسماعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه قال حدثنا

أبو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام أربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وان أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل
قال امرأتي وخادمي بيني وبين بيت أبي بكر وان أبا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم لبث حتى ما شاء الله قالت له امرأته ما
حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لا أطعمه
أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا
وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فاذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني
فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال
وحالف إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وآله
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل
كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم فأصاب صاحبهم قال
أكلوا منها أجمعون أو كما قال قال البخاري وغيره يقول فعرفنا حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينما هو يخطب يوم الجمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال أنس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا
ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا
فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ثم قال

ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص اسمه عمر بن العلاء
أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد
الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أيوب
عاصم عن ابن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من
الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خطب يقوم
إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر
أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة ح وحدثنا بشر بن خالد قال
حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن
الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة قال حذيفة
أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس

عليك منها إن بينك وبينها يابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال ذلك أحرى
أن لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة إني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه زلف الأنوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون الناس من خير
أشد الناس كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام ولياتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له
مثل أهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كان وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين لم أكن في شيء أحرص على أن أعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم

من صحب

من خير

وتجدون من خيار الناس أشدهم كراهية

الحسن يقول حدثنا عمرو تقلب قال سمعت

من صحب الرسول فيقال هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

٩١

من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر
قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا سعد الطائي قال أخبرنا محل بن خليفة عن عدي
ابن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة
ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها
وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار
طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم فيقولن ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بشقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف إلا الله تعالى وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال
أبو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة قال
سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال
حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني
والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن
زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق
بإصبعيه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب الغنم
وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وفي مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي
هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حد

شهاب عن ابن ح

شعبة

شعبة عن أبي التياح عن زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا إذا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم
وقال محمود حدثنا أبو داود قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمر بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع
مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم
بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت
الشر حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم

هذا
هدي
هدى

٩٠

حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباه
سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه
ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت اذا لم اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال
له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال
علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين

اكذب صح

وما يصده

وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر موت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا هرون بن سعد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني موسى بن انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو حسن الحراني قال حدثنا
زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
الى اخي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تاتي عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت
له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال

وما يصده

نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعه إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ليتوضأ منها ويشرب هو
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكرهت أن أقطه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلد من الأرض شك زهير
فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما هنا فلا يبقى أحدا إلا رده
قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال
لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنعم إذن حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا
هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا
عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح
وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك

قيصر

قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال هو
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيك ما أريت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما
أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما ففخختهما فطارا فأولتهما الكذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جد أبي بردة عن أبي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي هذه إني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد والخير ما جاء
الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت
فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم مرحبا يا بنيتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا هو
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسالتها عما قال فقالت
اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عمرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان
لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه معلما قد عصب بعصابة دسما حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه
قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

يحيى بن

يه ص

يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة هو
خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن هلال عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل لكم من الانماط قلت وانى تكون لنا
الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عنك
انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكم الانماط فادعها حدثنا
احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على امية بن خلف وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد آويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه
قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما
ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسير يوما او يومين فسار معهم فقتله الله ببدر حدثنا عباس بن الوليد

انها ستكون ء

النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت دحيه فقالت أم سلمة أيم الله ما
حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بخبر جبريل
أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
وقال همام عن إسحاق سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه

كما يعرفون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكروا أن رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شقتين فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا

سعيد

سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد العرشي
قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا أبي عن قتادة

عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو
اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال
سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان بلغني
أنه يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم

القيمة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه
قالوا محمد والخميس والجاوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم باب في فضايل اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم او راه من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من

الناس

حدثنا النضر
اخبرنا

الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون نعم ففتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون نعم ففتح لهم حدثنا
اسحاق قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير امتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربون على الشهادة
والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم

ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون الآية وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عايشة وابو سعيد
وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء ان يحمل الي رحلي فقال عازب
لا ابي بكر حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرجتما
من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم انطلقت

انظر ما حولي هل ترى من الطلب أحدا فإذا أنا برعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة
يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا
قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم
أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن ماء حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوافقته قد
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس
عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه
لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين ثالثهما الله **باب** قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم
أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم الناس وقال إن الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد إلا سد الأبواب إلا باب أبي بكر **باب** فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أيوب

يرجعون بالليل
يسرحون بالنهار

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي
قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة
الإسلام أفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته انزله أبا يعني أبا بكر باب حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرها أن ترجع إليه
قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار
قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ
الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل
أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت
فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليه قال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر
ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم
فجعل وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما
أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا

صاحبك

على

خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة قلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد
رجالا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم
السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت إليه فكلمته فقال
إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإني
أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي يسترخي
إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك

الأبواب

كراس
عشر
٢ م

الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكر حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه
وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت
وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة
في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن
الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله
ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر
ثم تكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا نحن الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر
بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال
عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم إن
عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد

أخبرني عن عروة سمع أبو بكر فتكلم سمع

وعد من باب الجهاد ثم الجهاد

خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الرشد
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا جامع
ابن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان
يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا
الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان

عن شريك

عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال ابو بكر قلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو
بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك بن عبد الله قال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد

فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبشرك بالجنة

عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان هو
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا على بئر هو
انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب
العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد
الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة
ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه حتى دفعه
عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فذكرت

هذا الله ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا

فقالت فقالوا

غيرتك

غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما
أولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير
العبقري عناق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها حمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نسوة من قريش تكلمنه و
يستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت أحق أن

يَرْهَبْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِيهٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا
قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا
قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ هُوَ
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ
يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبَيَّ فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِعَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ هُوَ
كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُحُدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ اثْبُتْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَ
شَهِيدَانِ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حدثني عُمَرُ هُوَ ابْنُ
مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينِ
قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حدثنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ
فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ حدثنا
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

قَالَ رَسُولُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدَّثُونَ وَ
فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حدثنا اللَّيْثُ قَالَ حدثنا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا
رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ
فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
وَعُرِضَ عَلَى عُمَرَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَّهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ حدثنا
الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا كُلَّ ذَلِكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ
ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ
رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتَ صُحْبَتَهُمْ وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ فَقَالَ أَمَّا مَا
ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرِضَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَنٌّ مَنَّ اللَّهُ بِهِ
عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَنٌّ مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا
مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَمِنْ أَجْلِ أُصَيْحَابِكَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ
ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ قَالَ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حدثنا

أيوب بن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا
هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد انه
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم دخل حايطا وأمرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الأحول
وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان
غطاها حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد اكثر الناس
فيه قال فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت إن لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال يا أيها المرء منك قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت اليهم إذ
جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت لا ولكن خلص الى من علمه ما لم
يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت
من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا رضي الله عنه
فأمره ان يجلد الوليد ثمانين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نعدل بأبي بكر احدا ثم عمر
ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا نفضل بينهم تابعه عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا

عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم
احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضربها على يده فقال هذه لعثمان فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد الحنا باب قصة البيعة والاتي
على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل ان يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالوا حملناها امرا هي
لها مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر ان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي قال
فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن
عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن
خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى
حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه
فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه

وغفر له ٥

برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر
العلوج ٥ بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فقلت اي ان شئت
قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوا الى
بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير
المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقدم في الاسلام
ثم ولي فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر
اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه
ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا
فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى
غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر
السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي
فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين

إذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم الحامن ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم
فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني
فردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها
فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فلبثت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمرته فإني
لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا
يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب
ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن
عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ
من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
قال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر
فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ

بيد أحدهما

بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان ليسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علي رضي الله عنه فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية ففتح الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا رضي الله عنه عند المنبر قال فمضى

مَاذَا قَالَ يَقُولُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ فَضَحِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا سَمَّاهُ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ فَاسْتَطْعَمْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَلِكَ
قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى فَاطِمَةَ ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ
وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ
مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حدثنا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ
عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ
فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ قَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ
لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ أَجَلْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ
حدثنا عَلِيٌّ رضي الله عنه أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا فَأُتِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا
جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ
بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي
إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَانِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَانِ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي
أَكْرَهُ الْخِلَافَ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ جَمَاعَةً أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ
يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا غُنْدَرٌ
قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى بَابُ

مَنَاقِبُ

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن
دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس
كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق
بطني بالحصباء من الجوع كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى أن كان يخرج إلينا العلبة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن
الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن
المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك
بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنقبة فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء
أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا نورث وما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات

ليشبع

باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعمل فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابن محمد
عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس ماوجوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان
ابن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى ودخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا
فقال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال
استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان إذ أتاه رجل
فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه

خيركم

وحدثني فضيل أبو بكر فقال أبو الدرداء نحن رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ح

حدثنا الحارث قال حدثنا ح

خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري الزبير حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر
ابن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة
مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبويه فقال
فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه إن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير

باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة
التي وقى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شلت

باب مناقب سعد

ابن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وهو ابن عم آمنة أم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أبويه يوم أحد حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم

ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن
عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال حدثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع البعير
أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت
إذن وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا إنه لا يحسن يصلي باب
ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة
قال إن عليا رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته حين
يتشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن أسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن
حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنت أخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار

كما يضع

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وآله وسلم شاهد وأسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من
بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة
باب ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته
في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها فلم يجترئ
أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها باب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عامر يحيى بن عباد
قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو
في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا هم
ليت هذا عندي فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة
قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه الأرض ثم قال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه

من قبل

وان هذا لمن احب الناس الي

أنه كان يأخذ والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن
أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار رآه ابن
عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني
حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن
الأيمن بن أم أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني
بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب**
مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في
حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي
البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها إن عبد الله
رجل صالح **باب مناقب عمار وحذيفة** رضي الله عنهما حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا

فأتيت

عوذ بالله من النار

٧ فحدثت أن أبا الدرداء حدثها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من
هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن
أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي
لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل
المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على
لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
صاحب السواك والوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب**
مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الأعلى خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه
فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه **باب مناقب الحسن والحسين** رضي الله
عنهما وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن

حدثنا

يسر علي بسياه

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة
واليه مرة ويقول إبني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم
إني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حصين
ابن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد
برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينكث وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم
إني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا
بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي
يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن
ابي نعيم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل
الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر
ابن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال
لابي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت اشتريتني لله فدعني وعمل الله
باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله
والحكمة الاصابة في غير النبوة باب مناقب خالد بن الوليد رضي
الله عنه حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى
ابي حذيفة رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول إستقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا
ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل باب مناقب عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن

وعمل لله

سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم
إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى
عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب الله قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وأو لم يكن فيكم الذي
أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ
ابن أم عبد والليل إذا يغشى * * * والذكر والأنثى قال أقرأنيها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاه إلي فما زال هؤلاء حتى كادوا يبردوني
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى
الله عليه وآله وسلم من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم
ابن يوسف بن إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن
يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب
ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال حدثنا

ابن أبي

ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما
أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان
عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما
رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب مناقب
فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني باب فضل عائشة رضي
الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة ح قال وحدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله عبد الرحمن أنه
سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أبي بكر رضي الله عنه حدثنا محمد بن

ابن الجعفيان ٥

بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل
قال لما بعث علي رضي الله عنه عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه
أو إياها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت
عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال
حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريدين عائشة فمري رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار فقالت
فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي
ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة
لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائي
غيرها

بسم الله الرحمن الرحيم باب مناقب الأنصار وقول الله عز وجل
والذين تبوؤ الدار والإيمان من قبلهم الآية حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم

تسمون — تسمونهم

يجوز من هذا جر الميم والجحد في جميعهم واجتماعهم مما وقع

تشمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا
بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل
قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول
قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون
برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثني
أبو بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم لو أن
الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى
باب إخاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا
آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد
الرحمن أكثر الأنصار مالا فاسأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك

الذي هو

ابن سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم
تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا فأقاسمك مالي بيني و
شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى حلت تزوجتها فقال له
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط
فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا
الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن
أبغضهم أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله
وهو ابن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال آية
الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى

الله

عبد الرحمن

صلى الله عليه وآله وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا
شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي
مرتين

باب أتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت
الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فمنهم ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار
قال قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل
أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لإبن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة و
أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور
الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم
دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا
فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا
آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال
يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة
عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج
معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين
فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا
حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي باب دعاء النبي صلى
الله عليه وآله وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا أبو إياس معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم لا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا

ابن النجار

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار باب قول الله عز وجل
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ضحك الله الليلة أو
عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا أبي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد
عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت

ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا وينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
الأنصار كرشي وعيبتي والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا
محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرة قال أخبرنا شعيب
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم قال يا سعد إن
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب** منقبة أسيد بن حضير وعباد

ابن بشير

أناساء

ابن بشير رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال
حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من
الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس قال كان أسيد وعباد بن بشير
عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل **منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه** وقالت عائشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب** أبي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة كلهم من الأنصار ابي ومعاذ
ابن جبل وابو زيد وزيد قلت لأنس من ابو زيد قال احد عمومتي
باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا لقد كسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بأبي انت وامي لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي
طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب عبد الله بن سلام
رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال
كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد ان يقول ما لا يعلم فسأحدثك

لماذا

فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت انك
حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة

لِمَاذَا رَأَيْتَ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ
كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ
فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَ فَقُلْتُ لَا أَ
أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَفُ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي
أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي
يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ
وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حدثنا معاذ بن معاذ
قال حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال أ
وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد
ابي ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بأرض الربا فيها
فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى اليك حمل شعير او حمل قت فلا
تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر ووهب وابو داود عن شعبة البيت
باب تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها
حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح

نتب او حمل

الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد
ابن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل أن
يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا
أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على
أحد من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها
كانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت
لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها
إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل قصب كاسمه
ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ج
إستأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدل الله
خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا

ضحك

ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هل أنت مريحي من الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة
فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه
حدثني إسماعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم هو
فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادا أي عباد الله
أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب
إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل
حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرة فأبى أن يأكل
منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر

اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها
الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم
الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال وما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا
وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة
ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فيأخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها **باب** بنيان الكعبة **حدثنا** محمود بن غيلان قال **حدثنا** عبد الرزاق
قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت

عيناه

عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا** ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب**
ايام الجاهلية **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** يحيى قال **حدثنا** هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه
في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه **حدثنا** مسلم قال **حدثنا** وهيب قال **حدثنا** ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **حدثنا**
علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال كان عمرو يقول **حدثنا** سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان
ويقول ان هذا الحديث لم شأنه **حدثنا** ابو النعمان قال **حدثنا** ابو عوانة عن
بيان عن بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها
زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس

فَرْوَةَ بْنِ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَسْلَمَتِ امْرَأَةُ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَ
تَأْتِينَا تَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَابِيبِ
رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ نَجَّانِي فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمُ
الْوِشَاحِ قَالَتْ خَرَجَتْ جُوَيْرِيَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِي وَعَلَيْهَا وِشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا
فَاخْتَطَفَتْ عَلَيْهِ الْحُدَيَّا وَهِيَ تَحْسَبُهُ لَحْمًا فَأَخَذَتْ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي حَتَّى بَلَغَ
مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا ذَلِكَ فِي قُبُلِي فَبَيْنَا هُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ
الْحُدَيَّا حَتَّى وَازَتْ بَرْوَسَنَا ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي
اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا
فَقَالَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ
الْجَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا وَيُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتِ فِي أَهْلِكِ مَا أَنْتِ مَرَّتَيْنِ حدثني
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ
جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ
تَطْلُعَ الشَّمْسُ حدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ
الْمُهَلَّبِ قَالَ حدثنا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ وَكَأْسَادِهَا قَالَ وَقَالَ مَلَاءٍ مُتَتَابِعَةٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْقِنَا كَأْسَادِهَا قَالَ حدثنا أَبُو
نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ

بَاطِلٌ وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ حدثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حدثني
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ وَكَانَ مِمَّا
أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ جَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَتَدْرِي مَا هَذَا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا هُوَ قَالَ كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا أُحْسِنُ الْكِهَانَةَ
إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ فَهَذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ
يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ
أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي نُتِجَتْ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حدثنا مَهْدِيٌّ قَالَ قَالَ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا
نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ فَيُحَدِّثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ وَكَانَ يَقُولُ لِي فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا
وَلَكِنْ أَيُّ يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا أَيُّ يَوْمٍ كَذَا كَذَا

الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حدثنا قَطَنٌ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ حدثنا أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ قَسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا بَنِي هَاشِمٍ كَانَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْتَأْجَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قُرَيْشٍ مِنْ فَخِذٍ أُخْرَى فَانْطَلَقَ
مَعَهُ فِي إِبِلِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ قَدِ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ فَقَالَ
أَغِثْنِي بِعِقَالٍ أَشُدُّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ
بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ فَلَمَّا نَزَلُوا عُقِلَتِ الْإِبِلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا فَقَالَ الَّذِي اسْتَأْ
مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ قَالَ فَأَيْنَ
عِقَالُهُ قَالَ فَحَذَفَهُ بِعَصًا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَتَشْهَدُ
الْمَوْسِمَ قَالَ مَا أَشْهَدُ وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَتَبَ إِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ فَإِذَا أَجَابُوكَ

فَنَادِ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاسْأَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي
فِي عِقَالٍ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ أَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ مَا مَرَّ
فَعَلَ صَاحِبُنَا قَالَ مَرِضَ فَأَحْسَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَوَلِيتُ دَفْنَهُ قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلٌ
ذَلِكَ مِنْكَ فَمَكَثَ حِينًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافَى الْمَوْسِمَ
فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ قَالُوا هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ قَالَ فَأَيْنَ أَبُو طَالِبٍ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ
قَالَ أَمَرَنِي فُلَانٌ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً أَنَّ فُلَانًا قَتَلَهُ فِي عِقَالٍ فَأَتَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ
اخْتَرْ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَدِّيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا
وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ قَوْمِكَ أَنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ فَإِنْ أَبَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ فَأَتَى
قَوْمَهُ فَقَالُوا نَحْلِفُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ
لَهُ فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ تُصِيبُ
كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي وَلَا تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْأَيْمَانُ فَقَبِلَهُمَا
وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ
الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَأُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِحُوا
قَدَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ وَعَنْ بَكْرٍ
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ
بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بِسُنَّةٍ إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَ وَيَقُولُونَ كَيْ نَجُوزَ
الْبُطْحَاءَ الْأَشَدَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ
وَاسْمَعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَطُفْ
مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمَ فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ
أَوْ قَوْسَهُ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

قَالَ رَأَيْتُ

قَالُوا هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ قَالُوا أَيْنَ أَبُو طَالِبٍ

فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ أَنْ يَحْلِفَ خَمْسُونَ رَجُلًا مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ تُصِيبُ كُلَّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ هَذَانِ فَاقْبَلْهُمَا عَنِّي وَلَا تُصْبِرْ يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْأَيْمَانُ فَقَبِلَهُمَا وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَحَلَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ عَيْنٌ تَطْرِفُ

قَالَ رَأَيْتُ طَيْرًا اجْتَمَعَ عَلَيْهَا فِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَمُوهَا فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ خِلَالٌ
مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ
وَيَقُولُونَ إِنَّمَا الْأَدِلَّاءُ سُتَيْسِقًا بِالْأَنْوَاءِ

بَابُ مِيقَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ
ابْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ
ابْنِ عَدْنَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَمَكَثَ
بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ
ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَانٌ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شِدَّةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ
مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمَشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ
ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ
ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ
مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ بَيَانٌ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ
عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ

صلى الله عليه وآله وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام
فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم عليك
بالملا من قريش ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي
ابن خلف شعبة الشاك فراينهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر هناك غير امية بن
خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني ثناء عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الله تعالى الا من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حد
عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ورفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت
لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال احمد
ابن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عمرو بن العباس عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين

وشيبة ابن ربيعة

قال

قال حدثنا اسماعيل بن خالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال
عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر باب اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص قال ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن
معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه
آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا
بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس قال عبد الرحمن بن مهدي قال المثنى
ابن سعيد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو

للاخيه

بالشعر فقال ما شفيتني بما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم
منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد على مثل ذلك فأقام به معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت
كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي
بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضطجعوه وأتى العباس
فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام
فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل
أن يسلم عمر ولو أن أحدا انتقض لذي صنع بعثمان لكان حقيقا بأن ينتقض

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا
أعزة منذ أسلم عمر حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني

عمر

عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما عمر في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف
بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج
العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال صبأ عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من
هذا قالوا العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمرو أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني
لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني
أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما
في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد
أنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا
نبي

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم
ولو أن أحدا انتقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

باب انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن انس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يريهم آية
فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى فقال اشهدوا
انشق القمر مرتين وتابعه محمد بن مسلم عن ابن نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر إلى الحبشة إلى المدينة فيها وقدم أبو موسى وأسماء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه
الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان هو
حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء
أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فقال فتشهدت ثم قلت إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله
عليه وآله وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

وآله وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن
تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت لا ولكن
قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت
الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعته ووالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الإبتلاء
والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم هو
مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن أولئك إذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد الساعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت
من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خميصة
لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سنا
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا وقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان ما مالا

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر ابن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاصحمة وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصفهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله ابن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب

حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

كراس
عدد
٤٥

حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب
المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك ابن صعصعة ان النبى صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به بينما انا فى الحطيم وربما
قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى ت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبى ما يعنى به قال من
ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبى ثم اتيت بطشت من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له
الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ونعم المجى جا ففتح فلما خلصت فاذا ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى
حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جاء ففتح فلما خلصت اذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح
ثم صعد بى حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به نعم المجى جاء ففتح فلما خلصت الى

ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى
الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جا فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجى جا فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث بعدى
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتى ثم صعد بى الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجى جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت لى
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار انهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران فى الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانائين من
خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هى الفطرة التى انت عليها
وامتك ثم فرضت على الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عنى عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت

ابراهيم ع

إلى موسى فقال مثله فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فأمرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا أحمدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ما ما

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن غزوة تبوك بطوله قال ابن
بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة حين
تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمع جابر
ابن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة وقال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي ومن أصحاب العقبة حدثنا إسحاق بن منصور
قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومن أصحاب ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال وحوله

قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن أوفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفى عنه قال فبايعناه على ذلك حدثنا فتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال بايعنا
أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه
ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا عروة بن أبي المغراء قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في
بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد
بي شيء فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض
نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها هو
أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك هو
فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا

الاباحق

عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين
أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن
زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى
أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول أعدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة
فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد يحيى
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني
الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن
عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم

إنك تعلم

إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن
يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش حدثني معاذ بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربع
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني معاذ بن الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا هشام قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ثلاث عشرة توفي وأمه
ابن ثلاث وستين حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني بن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن خلة الإسلام أفضل لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة
أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لم أعقل أبوي
قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى

هاجر إليها مرتين وهي هجرة

إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره هو فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلوة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين

لابتين

لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت

رسول الله احدى

بمكان

الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووا عداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي كل واحد منهما
لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا
بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها
علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فأخرجت منها الأزلام
واستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الإلتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا
لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا قال إخف عنا فسألته

ما لقيت

أن يكتب لي

دية في كل واحد منهما

أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من
آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسو
الله صلى الله عليه وآله وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل
نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقبله منهما حتى

حتى ابتناءه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل ببيت شعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولأبي بكر
حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي
ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمر براع
فقال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا له وبرك عليه وكان هو
أول مولود ولد في الإسلام فرحوا به لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل

بطنه

أي المدينة تبعه سراقة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بطن ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد قال
حدثني أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك
قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر
شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وآله وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر
فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهدي السبيل
قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر
فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جانب الحرة ثم بعث
إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى أبي بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث
أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي
يخترف لهم فيما جاء وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع إلى
أهله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة
الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك
رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم
فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلوا عليه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا

سامه
اني قد اسلمت

مانعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج قال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه لرسول الله وإنه لحق بالحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة
آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا
غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك
قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهجرتنا معه وجهادنا وعملنا كله معه برد لنا وإن كل عمل
بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وصلينا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك

بالحق

يعني عن ابن عمر

بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا

وصفاء

بذلك

إلى لكنني

أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا
بعدنا نجونا منه كفافا رأسا برأس قلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد
ابن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان النهدي
قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل
فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه
فبايعته حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني أحمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث قال إبتاع أبو بكر من عازب رحلا
فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا الليلة وأيومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم
قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي إداوة من ماء وعليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت فهأتي بكر على أهله فإذا
عايشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت أباها يقبل خدها

وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن
حميد قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس
خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وليس
في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيدة عن عقبة بن وساج قال حدثني أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى لونها حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر
فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش وما ذا بالقليب قليب بدر ومن الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيينا بالسلامة
أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة
أصداء وهام حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس
عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا
بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت
يا أبا بكر اثنان ثالثهما الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الأوزاعي ح قال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم فقال تعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من
عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه المدينة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال أول

من قدم

قناء ٣

تحيي بالسلام ٢

من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر
وبلال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم
مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر
ابن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك و
قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت
أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول و
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن
يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة و
فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره دخل على
عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال حدثنا عروة بن
الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه

يا بلال كيف تجدك ؟

وآله وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم بعد اسحاق الكلبي
قال حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها
عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم واني اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه في المدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخبرته ان عثمان بن م
مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قال قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله
اليقين واني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائ
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى

١ الله عليه

تفارقت نخ

الله عليه وآله وسلم عندها في يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعارفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن منصور قال
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار فجاؤا متقلدي سيوفهم وقال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاء
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلبه عن الا الى
الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر
الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم

يسأل النساء بن اخت النمر ما سمعت في شكواك فتقول كان يقول لي الطبيب لم يعد الصداع
لها حين يعود الصداع ثم ارخوا الفاتح من ربيع الاول سنة ثمان عشرة
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن نمير

هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم امض
لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع من مرض يعني من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا قال
الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت الله
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول
صلى الله عليه وآله وسلم أن يتوفى بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن
تذر ذريتك أغنياء باب توفي كيف آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين
أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه
أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في أهلك ومالك دلني على السوق فربح
شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله

تزوجت

وقال احمد بن يونس عن ابراهيم
ان تذر ورثتك

تزوجت من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا حامد بن
عمر البكراوي عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن أنس أن عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد الحوت وأما الولد فإنه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله
قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي رجل فيكم عبد الله فيكم قالوا أخيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله
قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها
في السوق فما عابه علي أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان
نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد
ابن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج باب إتيان اليهود النبي صلى

كراس
عدد
٤٦

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الأبواء ثم بواط ثم العسيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت
اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشيرة باب
ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا له
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر مكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان ألم تر ما قال لي سعد قالت
وما قال لك زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت لم بمكة قال لا ادري فقال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل ابو جهل حتى قال اما ان غلبتني فوالله لأشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية

فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك

صلى الله عليه وآله وسلم

الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هايد
تائب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد هو ابن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
قال حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال
أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحن احق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن
ايوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن اولى بموسى
منكم وأمر بصومه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان
الفارسي انه تداول بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن
ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وحدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الأحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

يا أم صفوان جهزني فقلت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال أخوك البئر قال لا
ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أميته أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره
فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر **باب** قصة غزوة بدر وقول الله تعالى
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم
بدر وقوله تعالى إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني
معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدعو

الشولة لحل ٩

قال أبو نعيم عن مخارق

على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك ورأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس
أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر
باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر حدثني محمود قال حدثنا وهب
عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين وما بين حدثنا
عمر بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم نحدث
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم
يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب
بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر

رجلا ٣١٣

وما جاء وزعمه إلا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على كفار
قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمر بن حفص قال
حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل
فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني أحمد بن
المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
أو قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال ح
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء أحدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس ابن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال
قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قالوا هم الذين تبارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد

ابن عتبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس
ابن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس قال سمعت أبا ذر يقسم قسما
أن هذه الآية خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرا
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا
أمية حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا أخبرني إبراهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث
ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب

ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما بال فيه قلت فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولودت أني كنت أخذته حدثنا ع
عروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير محليا بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محليا بفضة حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه و
وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وأتبعه أصحابه وقالوا ما
نرى أنه ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم
وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده
ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قالهم والله كفار قريش قال عمر

هم قريش

هم قريش ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت
أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
وتقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال حدثنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر
لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنهم الآن ليعلمون أن
الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حين قرأت الآية

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في
الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أوجنة واحدة هي أنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحاق
ابن إبراهيم اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني و
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من

باب المغازي

حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى و
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت قال و
حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناي
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب ٩ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير
ابن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن الرحيم حدثنا أبو
أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر
ابن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر إذا
أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم
بدر أربعين ومائة أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب

سجال حدثنا

سبعين ٧٠

حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى و
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت قال و
حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناي
عمر وقال الله ورسوله أعلم باب ٩ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير
ابن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن الرحيم حدثنا أبو
أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر
ابن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر إذا
أكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم
بدر أربعين ومائة أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب

سجال حدثنا

سبعين ٧٠

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف
يوم بدر إذا التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم
آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عمي أرني أبا جهل فقلت
يا بن أخي ما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت
لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد
ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط
بهم القوم فقالوا لهم أنزلوا فاعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا
نقتل أحدا منكم فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة
كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وآله وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما

بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من
بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى أتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ
يقول رضي الله عنه ما فلست أبالي حين أقتل مسلما ما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ما يبارك على أوصال شلو ممزع ما ثم قام إليه
أبو شروعة عقبة بن الحرث فقتله فكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلوة وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه يوم أصيبوا وبعث ناس من قريش
إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له أن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى
النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها عن حديثها

وعن ما قاله

وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها
في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى
تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي تابعه أصبغ عن
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي أن محمد بن إياس بن البكير وكان
أبوه شهد بدرا أخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان
أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تعدون أهل
بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رافع
من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لأبيه ما يسرني أني شهدت بدرا
بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا حدثنا إسحاق بن منصور
قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ أن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب وحدثني خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات ابن زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا وهو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد
عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله
لحما من لحوم الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة
ابن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم
الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله
إياها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه
إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة
ابن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث حدثنا

علي قال

علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهم يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال حدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن
علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني يوما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما
أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان إلى جانب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت
فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال
علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على

وهن محلقات بالفناء

ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وهاهو ذا في بيتٍ معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى
جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد أخبرنا
ابن عيينة قال أنغده لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله
عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم فإنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر

قال

المغيرة بن

المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل ابن مسعود وعقبة بن عمرو
الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت لذلك كان
يبشير بن مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان
ابن مالك وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أحمد هو ابن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي
وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله
أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا ممن شهد بدرا أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال
نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمر بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن شعبة

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا
وَكَانَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ
فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَنْ
تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا
أَهْلَكَتْهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ائْذَنْ لَنَا
فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمِقْدَادِ
ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ
وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ إِحْدَى
يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِالشَّجَرَةِ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهُ قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ

كَلِمَتَهُ

كراس عدد ٤٢

كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا
عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسٌ قَالَ وَ
أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمَانُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ
أَبُو مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا
مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ
هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفَضِّلَنَّهُمْ
عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ
لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ
أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَالنَّاسُ طِبَاقٌ حَدَّثَنَا
الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ
فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتِ تَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا أَلَمْ تَسْمَعِي

الاولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر
احدا ثم وقعت الفتنة ح

حديث الإفك حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت
منهم قال أبو عبد الله جميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا
مائة والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد
الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله لها شمي صلى الله عليه وآله وسلم إياس بن البكير
بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي
بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن
الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن
عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن
عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة
الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري
وأخوه عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة
ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة
ابن الصامت الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي عمرو
ابن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي

العدوي

عاصم بن ثابت

عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ
ابن عفراء وأخوه مالك بن دبيعة أبو أسيد الأنصاري مرارة بن الربيع
الأنصاري معن بن عدي الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن أمية
الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين

باب حديث بني النضير وخروج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الزهري عن عروة كانت وقعة
أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من
أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحاق بعد بئر معونة وأحد
حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وآله وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسين بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن أبي بشر قال حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن
أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو

يهود المدينة

تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحاق قال أخبرنا حبان قال
أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حرق نخل بني النضير قال وهي البويرة وهي التي يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة مستطير ۞ قال فأجابه أبو سفيان
ابن الحرث ۞ أدام الله ذلك من صنيع ۞ وحرق في نواحيها السعير ۞
ستعلم أيتنا منها بتمر ۞ وتعلم أي أرضينا تضير ۞
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس
ابن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ جاءه حاجبه يرفأ
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم
فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قاله ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أخبركم عن هذا
الأمر إن الله سبحانه خص رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو بكر فأنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولي أبي بكر فقبضته
سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر والله
يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
فكنت أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما
يأكل آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن

وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا
صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شئ يصير شأنه وقد أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين ح وحدثنا عمرو وغير مرة فلم يذكروا وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم إرهنوني قالوا أي
شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال
فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة يعني السلاح فواعده أن هو
يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى
الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد
ابن سلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه
الدم قال إنما هو أخي محمد بن سلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة
بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن سلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال
عمرو وسمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو عباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل

وسقا ك ا ووسقين

الينا ك

اذا ك

ر برجلين ك

قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ص

فاء ذي قائل بشعر فأشمه فاء ذا رأيتموني استملكت من رأسه فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فتقبل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو
فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي
قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي

أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الأشرف حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما أدنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه هو
إجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى هو
دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده في علالي
له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي
من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيت إليه هو
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع

رهط اصح

بيته

قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما
أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى
أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا بابا حتى انتهيت إلى
درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى
أبا رافع تاجر الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجا قتل الله أبا رافع تاجر أهل
الحجاز فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح هو ابن
مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن
عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف
قال فغطيت رأسي كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن و
فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى
بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن
نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر

أبرح الخ

فكأنما الخ

وجلست الخ

فغلقتها الخ

أين الرجل

أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل و
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أعجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى أبا رافع قال فقمت أمشي
ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا و
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم و
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه

برين

وقوله الخ

عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا زكريا بن عدي قال أخبرنا ابن
المبارك عن صفوة عن يزيد بن جابر عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع
المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
وأجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لا
تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعين قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال
أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم
ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن جابر قال اضطجع الحمزة يوم
أحد كاسا ثم قتلوا شهدا حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة
عن سعيد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما

لقيناهم
يسندون ظ
يرفعن ظ

الله ص

بسط

بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد أرأيت
إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا
بها رجلاه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد أينعت له
ثمرته فهو يهدبها أخبرنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول
قتال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته أخته ببشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة أو
ضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت
رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

أي سعد ظ

شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج
معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال
إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال أخبرنا عمرو عن جابر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم ماذا بكرا أم ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات
كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي شريح أخبرنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم
أحد وترك دينا كثيرا فإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم
قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن
يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى
أني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كأنها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن

جده عن

حدثني عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنانته يوم أحد فقال
ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه
قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم أحد أبويه كلها يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا مسعر عن سعد عن أبي شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة
ابن صفوان قال حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله
عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك
فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسماعيل
عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي
الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا أني سمعت طلحة
يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال وكيع عن إسماعيل عن قيس
قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما

حدثنا

عيل

كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وآله وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عايشة بنت
أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما مرة
ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعد قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس
لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاختلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت فوالله ما
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من
بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد باب قول الله تعالى
إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم أن عثمان بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله قد عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن لك أجر

رجل ممن

جاء

رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق
البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن طلحة رضي الله عنه ما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت
عن أنس شج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ
أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **باب** ذِكْرِ أُمِّ سُلَيْطٍ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّتِي
عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلِيطٍ
مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ
تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ **باب** قَتْلِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا
حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَ
وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ
قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ
مَا يَرَى وَحْشِيٌّ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِيُّ أَنَعَرْتَنِي قَالَ فَنَظَرَ
إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قِتَالٍ
بِنْتُ إِلْيَعْصِ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ
فَنَاوَلَتْهَا إِيَّاهُ فَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ أَلَا
تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ فَقَالَ
لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ
عَامَ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِجِبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى

الْقِتَالِ

إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فقال فخرج إليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت
إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسولا فقيل لي إنه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما
رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال هل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه (فوضعها) حتى خرجت من كتفيه قال ووثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني
سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجراح يوم
أحد حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سبيل الله
حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
باب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل
ابن سعد وهو يسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أما والله لأعرفن من كان

ابن عبد المطلب

مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُوِيَ
قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلِيٌّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا
كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَ
رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيَّ اللهِ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى
مَنْ دَمَّا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَ لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أُخْتِي كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمُ الزُّبَيْرُ
وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ
عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ
رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ **بَابُ** مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَمَانُ وَالنَّضْرُ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ
حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أُكْثِرَ شَهِيدًا أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ قَتَادَةُ وَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ
وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ قَالَ وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَيَوْمُ الْيَمَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ

لَهُ إِلَى

إِلَى أَحَدِ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ
وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَعَلَ أَصْحَابُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ
وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرَةً وَاللهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
خَبَّابٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ
فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ فَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ
بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا
رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ
وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا **بَابُ** أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو وَمَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ
وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

أَخْذًا مِمَّا

وَأَنَسُ بْنُ مَ

أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو
مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق
حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمر بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكر وا لحي من هذيل يقال لهم
بني لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نحن
إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فناشبوهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله
استعار موسا ليستحد بها من بعض بنات الحارث فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي
يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ

ثمرة

ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع
من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال رضي الله عنه ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قال اللهم
عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد
العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال
لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمد وا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم

رعل وذكوان ص

قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا إنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة
عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس أن أولئك السبعين من
الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحو حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث خاله
أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل
غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة
من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو
رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى آتيهم فإن أمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى انتظم
بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان
في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان و
بني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثني صبان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قال استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم

وآله وسلم يقول إني لأرجو ذلك قال فانتظر أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال
أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما
للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء
فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال
لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه
وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن
أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الذين
قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان و
عصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى

لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ
حَتَّى نُسِخَ بَلِّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حدثنا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حدثنا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ
الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنَّ فُلَانًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ
كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ
نَاسًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَنَظَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ

بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ

عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ حدثني قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا عَبْدُ
الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ
عَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ
فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ نَحْنُ الَّذِينَ
بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ قَالَ
يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ
وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ
الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ
هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ إِنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ
وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ
فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ أَوْ أَهْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ
لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكِ
شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنَتْ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا
اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ
بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ تَنْضَجُ فَقُلْتُ طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَجُلٌ أَوْ
رَجُلَانِ فَقَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ
وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ حَتَّى آتِيَ فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ
يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيَخْمِرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ
إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ
كُلِي وَأَهْدِي هَذَا فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حدثني عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حدثنا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى
الله عليه وآله وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني
رأيت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولّيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه فجئته فسارررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سؤرا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق فيها ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن
عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر
بطنه يقول لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا ورفع صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح

ابن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن لقينا إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته
بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن يعني ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم
الخندق حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما
ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق
به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى
بن آدم قال حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا إسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن

منك ؛

محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا الملك بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده
وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد قال أخبرنا الفزاري وعبدة عن
إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأحزاب ومخرجه
إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه

وآله وسلم

وآله وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار
إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليهم حدثنا موسى قال حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن أبي الأسود قال حدثنا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فأسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة
أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعيد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا

هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته أخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية
وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم
أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وآله
وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان
بقي من حرب قريش شئ فأبقني لهم حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلتها فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال قال
أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك باب غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران العطار
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني

زياد بن

صلى م

زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا أحدثهم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم
يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن
قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركعتي الخوف وقال م
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على
أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شئ من
عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن م
خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة م
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك
أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن م
القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك فيجئ أولئك فيركع بهم ركعة قلة ثنتان ثم يركعون م
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن

ثبت من صلاته ثم

ثم انصرف فصلى وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي

القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مثله حدثني محمد عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرا أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفرق الناس في العضاة
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعونا فجئناه فإذا
عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن هذا اخترط سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبان حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذات
الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وآله وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال

تخافني

تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وأقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع وللقوم ركعتان وقال مسدد
عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب هو
خصفة وقال الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف
وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة فأحببنا العزل فأردنا
أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن
ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي
كائنة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يدي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا ولم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب غزوة أنمار

حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله

أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد نعم

أصل بديه ح

الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة أمامي يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب حديث الإفك والإفك في عزلة
النخس والنجس يقال إفكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم إنما يأكل اللقمة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش

فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك في شأني من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة
أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت أو مسطح بن أثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله
تعالى وإن كبر ذلك يقال له عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللطف الذي كنت أرى
منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا و
أم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن
عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي

هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتاذن لي أن آتي ابوي قالت وأريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني على نفسك فوالله لقل
ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أولقد خاض الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهم حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط أغمصه غير انها
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه أذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان

قبل ذلك

قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قال فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن ان البكاء
فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة
من الانصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم علينا ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
إنه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عني فيما قال فقال اي والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيما قال قالت امي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني بريئة
منه لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف حين قال فصبر جميل

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي
حِينَئِذٍ بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِبَرَائِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ
مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
فِيَّ بِأَمْرٍ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ
وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ
حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ
الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ
فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ قَالَتْ فَقَالَتْ
لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي
بَرَائِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ
وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بَلَى وَاللَّهِ
إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا أَنْزِعُهَا
مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ
جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لِزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي
وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا
فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ ثُمَّ
قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ

الزُّهْرِيِّ

الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيمَنْ قَذَفَ عَائِشَةَ
قُلْتُ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُمَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَأْنِهَا
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ
اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكِ قَالَتْ لِابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ
قَالَتْ وَمَا ذَاكِ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى
بِنَافِضٍ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ
هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى بِنَافِضٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ بِهِ
قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ قُلْتُ
لَا تَعْذِرُونِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
قَالَتْ وَانْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ
وَلَا بِحَمْدِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلْقُ الْكَذِبُ
قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَاكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ
حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ
قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي قَالَ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَّانَ وَكَانَ مِمَّنْ كَثَّرَ
عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ

أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له قال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو
مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي
الله عنه أخبرنا قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع عمر كلهن في ذي
القعدة إلا التي كانت في حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في
ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاها

فجلس على

عام الحديبية فأتينا ناقة مطر وذات ليلة فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل
ابن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنهما أنهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية قال أبو داود وقد
حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية
أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم
مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله

ابن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ
من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي
بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب
ابن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن
يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يطعم فرقا
بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري
وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في

ظهري الدار

الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أباها وأخاها قد حاصرا
حصنا زمانا ففتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال حد
ثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال أبو
عبد الله ثم انسيتها بعد حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
أنسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم
يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي
وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي قال حدثنا أبي قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي
وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد

بر

نسبناها؟

يتبين؟

مرة قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى وكان من
أصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فأتاه أبي
بصدقة فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى حدثنا
إسماعيل عن أخيه عن
سليمان عن عمرو بن مرة

ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على اي شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا ابن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعته تحت الشجر فقال يا ابن اخي انك لا
تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا اليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن
ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقر تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان الى
ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه انزوا
بسويقة فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة عن ابي جمرة الضبعي قال سألت عابذ بن عمرو
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شئ فلم

ينقض

يجبه رسول الله

يجبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ابن الخطاب ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وانى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا على ذلك فكره

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة

المؤمنون وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا
جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرجعها إليهم
حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك ٨ وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
حين خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين لقد كان
لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا ٨
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن
بعض بني عبيد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت

عمرة

فانقلبوا

١٧٢

عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسار ساعة ثم قال ما
أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن
محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم
للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسماعيل
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
وكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثنا الحسن بن إسحاق
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا

عيل

على عواتقنا الأمر يفظعنا إلا أسهل منا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما تسد منها
خصما إلا انفجر إلينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال أتى علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو اطعم
ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن
هشام أبو عبد الله قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك **بسم الله الرحمن الرحيم باب**
قصة عكل وعرينة حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا
أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال شعبة وأبان وهما
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم
نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا

حماد بن

حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي
قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما
تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه
أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من غيرنة وقال أبو قلابة
عن أنس من عكل ذكر القصة **باب غزوة القرد** وهي الغزوة التي
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي
فكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم
الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب غزوة**
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب

بوضا

فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم
ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى
أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الأنسية
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل يا رسول الله
أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين أصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح
فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا

أيوب عن

أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من حوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله ورسوله ينهاكم عن حوم الحمر فإنها
رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر فسكت ثم جاء الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم جاء الثالثة فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن حوم الحمر
الأهلية فإنها رجس أو نجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك وقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت
رأسه تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفية فأعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركين فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إما إنه من أهل

النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا إنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل ممن معه يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فلان قتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وقال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله

خيبر

خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أجزأ منا اليوم مثل فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم اليهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خيبر وكان رمدا فقال

أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاها ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق لله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وحدثني أحمد حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر ومولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال ح

أخبرني

حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فتروت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي إذ نودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس

وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن اكفئوا القدور رحدثني إسحاق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي
أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور رحدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي
زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم
يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري إنهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم
أو حرمه في يوم لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن إسحاق قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع
فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله

عنه قال

خيبر ٥

عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه
أنا وإخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال ببضع
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر وكان
أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
أحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس أحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم
أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا
وأعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين

يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ
لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ
وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ حَتَّى أَسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ
حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ
لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى ابْنِ
مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا
فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ
بَنِي الضِّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ
عَائِرٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ فَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ
مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ
أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ
إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ

سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ قَالَ لَهُ
بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ
وَاعَجَبَاهُ لِوَبْرٍ تَدَلَّى مِنْ قُدُومِ الضَّأْنِ وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ
نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ
بَعْدَمَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُزَمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
تَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبْرَ تَحْدُرُ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ وَقَالَ
أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَاعَجَبًا لَكَ وَبْرٌ تَدَلَّى أَدَمٍ مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَى امْرِئٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ
بِيَدَيْ وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي
هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا
الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا مِنْهَا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي
بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيٌّ لَيْلًا وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَانَ

لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهُ حَيَاةِ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ هـ
فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ كَرَاهِيَةَ لِمَحْضَرِ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ لَا وَاللَّهِ
لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَاللَّهِ لَآتِيَنَّهُمْ
فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ
نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا
نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا
أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ
آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ
فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ
الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي
اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ
عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى
لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا وَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ
وَقَالُوا أَصَبْتَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي حَرَمِيٌّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ

بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا

عَلَى خَيْبَرَ

عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ
هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ
قَالَ لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَّرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ

بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هـ
أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا

بَابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ
رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ
خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ

بَابُ
غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ
إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ
خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ
بَعْدَهُ

بَابُ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ذَكَرَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ
يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا
هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقِرُّ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا

مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ عَلَيْهِ السِّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ
إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا
وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ فَتَنَاوَلَهَا
عَلِيٌّ وَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ
فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ
عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَالَتِهَا
وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ
خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ
حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ
قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ
رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ
إِلَّا سُيُوفًا وَلَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ
صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ
فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ قَالَ عُرْوَةُ يَا أُمَّهْ
الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَقَالَتْ مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ
شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هُوَ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَيَقُولُ لَمَّا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ سَتَرْنَاهُ مِنْ غِلْمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِ
إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ
أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَامِهِ الَّذِي
اسْتَنَّ هُمْ قَالَ ارْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ
قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَبَنَى بِهَا وَهُوَ
حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفَ وَزَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هُ
مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ بَابُ غَزْوَةِ مُوتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي هُ نَافِعٌ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ
بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا فِي دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ

كُونَ

زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ جَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرًا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قَالَ **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتَنَا فَزَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ **حدثنا** سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ **حدثنا** يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مُؤْتَةَ

تِسْعَةُ أَسْيَافٍ

تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَةٌ **حدثني** عُمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي وَاجَبَلَاهُ وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قَالَ **حدثنا** غُنْدَرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ

بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ **حدثني** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **حدثنا** هُشَيْمٌ قَالَ **أخبرنا** حُصَيْنٌ **أخبرنا** أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَاهُ الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مُتَعَوِّذًا فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ **حدثنا** حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ **حدثنا** أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيمَا يَبْعَثُهُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ **حدثنا** يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ذَكَرَ خَيْبَرَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

ويوم الفرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من
المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا
رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إما إنه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة إلى قوله قد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو
ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد أفطر وا أفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم الآخر فالآخر حدثني العباس بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته ثم
نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب أين ركز
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبلوا
يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال

٧ راحته أو مطيته ص

أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم أبو سفيان فلما
سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي
سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم
مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الأنصار عليهم سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ورايته النبي صلى الله عليه
وآله مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبي سفيان
قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وأمر رسول الله أن تركز رايته
بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كدا فقتل
من خيل خالد يومئذ رجلان جيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن أبي حفصة

عن الزهري

عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه
قال يوم الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا يوم الفتح
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلنا إن
شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أراد حنينا منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فيما يرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحاق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم

دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ

عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَجَبَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَمَكَثَ فِيهِ نَهَارًا طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ حدثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُهَيْبٌ فِي كَدَاءٍ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ بَابُ مَنْزِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ بَابٌ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا غُنْدَرٌ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ

فتح

أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ قَالَ وَمَا رُئِيتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ هُوَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَذَاكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ إِئْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللهَ أَذِنَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا ذَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ

قال ابو عبد الله الخربة البلية

حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا قَبِيصَةُ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أشياخ

قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان أخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر
تسعة عشرة يقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع
عشرة فإذا زدنا أتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن عباس
شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب وقال وزعم أبو جميلة أنه
أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو
قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى
إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغري في صدري وكانت
العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت ألقى
من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم

وآله وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن
أبي وقاص بن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن
أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة
من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه
أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أتكلمني في حد من
حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك
الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها
بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها

عهد إلى أنه ابنه قال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا أخي

فقلت على أي شئ تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت
أبا معبد بعد وكان أبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمود بن أبي بكر قال
حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مخالد حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني
أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن
وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثني إسحاق بن
يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
ابن جبير المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحاق
ابن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم
بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم
فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحاق
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض
فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا
ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب

قول الله

قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن
الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل رأيت بياض إبطي أو قال
ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال
قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أنه لم يول ولكن عجل سراعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن
بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحاق
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم

عبد الله؟

غندر قال حدثنا

وزهير

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير رأيه فيهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال يا رسول
الله حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
إعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جويرية بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل إلي عمر
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه
مني فقال أبو بكر لاها الله إذن لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق فأعطه
فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبي
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين

وأخر من

وأخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك وتحلل ودفعه
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس
بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل لأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فأداه إلي فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه
فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته على
سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته
بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال

السلام

اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن
عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب إبنة
أبي سلمة رضي الله عنها دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعندي مخنث فسمعه
يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بإبنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود قال حدثنا أبو إسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي العباس الشاعر الأعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله تعالى فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاؤا إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عاصم قلت لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله
وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

حدثنا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو إسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي فقال ألا
تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فأقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن
أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية
أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه
فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر
إلى يعلى بيده أن تعالى فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن
العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير

هكما

عبل

وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار
حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وآله و
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال صلى الله عليه
وآله وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم ألا ترضون أن تذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم
فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم حنين قسم رسول الله صلى الله عليه وآله
غنائم بين قريش ففضب الأنصار قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا ترضون أن
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله عليه وآله وسلم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الزهري عن ابن عون قال حدثنا هشام بن زيد بن أنس رضي الله عنه قال لما

كان يوم

كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف الطلقاء فأدبروا
قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما
ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناسا
من الأنصار فقال إن قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة وإني أريد أن
أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر
من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا
فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرة آلاف ومن

فقال

الشاء

ت

الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بذا بن لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو
على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار
ألا ترضون يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحوزونه
إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وشعبا
الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك قال وإن أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا
إثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر وحدثني نعيم قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن
الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره
حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز

المدلجي

المدلجي ويقال أنها سرية الأنصار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب فقال ألم يأمركم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله في أرضه
كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه
أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس
وإذا رجل عند قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا
قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل
ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزءي من
من اليوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا إسحاق
قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع
بها فقال وما هي فقال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا
فقال أبو موسى يا رسول الله أفتنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي
كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاورانه فزار معاذ أبا موسى فإذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب
عنقه تابعه الثعلبي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه جرير بن عبد الحميد
عن الشيباني عن أبي بردة حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن
أيوب بن عايذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حيان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن
إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم
أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا

بذلك

طاعوا بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغت طفت وطعت وأطعت
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث معاذا
إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي

طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك فكان
فقال من أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معه فليعقب ومن شاء فليقفل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى
خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا
فقلت نعم قال فلا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي
نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وزيد

الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نخبر
أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر
الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن
يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله
أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال إني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم
قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا الملك بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطا قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن
جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهل بحجة وعمرة فقال أهل النبي صلى الله عليه وآله
بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بم أهللت قال معنا أهلك قال أهللت بما أهل به
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فامسك فإن معنا هديا غزوة الخلصة
حدثنا مسدد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال ذو الخلصة والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا أريحك من

ذي الخلصة

ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فسرنا وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير
رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
من خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر
أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل و
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال أخبرنا أبو أسامة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين و
مائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذ
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هاهنا فإذا قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله ولأضربن عنقك قال فهو
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك

كررت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ما ما ما ما ما

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجزام قاله إسماعيل بن أبي

خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا

اسحاق قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو العاص على جيش ذات السلاسل قال ه

قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال

أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ما ما ما

ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي شيبة الحبشة قال حدثنا

ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت

رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي يذكر من أمر صاحبك لقد مر

على أجله منذ ثلاث فأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من

قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف

أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن

شاء الله ورجعنا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما ه

كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن لك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم م

معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم فأخرفإذا كانت

بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون يرضى الملوك باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش وأميرهم أبو عبيدة حدثنا إسماعيل

قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة

ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد

الجيش فجمع فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا إلا تمرة

فقلت

سيف البحر وهي ساحل

فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى

البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو ه

عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما

فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من

عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة عامر بن الجراح نرصد عير قريش

فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك

الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر

وأدهنا من ودكه حتى بانت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه

فنصبه وأمر رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر

ثم أن أبا عبيدة نهاه وكان عمر يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه

كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم

جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني

عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا

جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف

شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه

سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى

الله عليه وآله وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم

فأكله باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن

داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وآله

وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك

ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن

أخبرنا إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي حمزة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب وفد بني تميم قال ابن إسحاق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فأغاروا وأصاب منهم ناسا وسبى منهم ناسا حدثني زهير
ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عايشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني إسحاق
أخبرنا أبو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن أبي جمرة قال كنت بين ابن عباس رضي الله
عنهما إن لي جرة ينتبذ لي فيها فأشرب حلوا إن أكثرت منه فجالست
القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول

الله

وفد بني تميم

الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر فصل
نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا
إلى عايشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنها
قال ابن عباس وكنت أضرب الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
إلى عايشة فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني
إلى عايشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنهما وإنه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين

مع عمر مع

الثنتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي أبو عامر عبد الملك قال
حدثنا إبراهيم هو ابن ظهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين يا و وقد يحيى صنيعة
وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال
ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من
المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح
دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح
بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حصين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من

قومه

قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله
فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سوارين
من ذهب وكبر علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين الذين
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا
ندع رمحا فيه حديد ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب
وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلاما أرعى الإبل
على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب يا
قصة الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي صالح عن ابن عيينة بن بشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله
إن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار بني الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول

جثوة

لام

صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة إن شئت خليت بيننا الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه ولئن لا أراك الذي أريت
وهذا ثابت بن قيس سيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة أهل نجران حدثني عباس بن
الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد
أن يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا أمين هذه الأمة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت
سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل
نجران إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن
إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان

لا يبعث معنا إلا أمينا فقال لا يبعث معنا إلا رجلا أمينا

سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم دين أو وعدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم
يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فلما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني
وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو وعن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي
أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال
لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاج
وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال
هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم
أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمينه لا نفلح بعدها

سمع ابن

أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أنك لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل
ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو صخرة جامع
ابن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا
أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ناس من
أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقبلوا البشرى إذ لم تقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن حازم عن أبي مسعود
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع
قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف
قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن جمرة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرؤ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم

يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير
أتأمر علقمة أن يقرأ وليس يقرأ أما قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قومه وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرئ شيئا إلا وهو يقرؤه
ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى
قال لما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع
الله عليهم قال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فبينا أنا
عنده أن طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت لوجه الله فأعتقته قصة وفد طيء وحديث عدي
ابن حاتم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا
ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت
إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان معه هدي

فليهلل ء

فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا أطاف
بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا لابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها
إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه أن يجعلوا حجتهم عمرة
قلت إنما كان ذلك بعد المعرفة قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان
قال حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا
أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن
حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أمرأزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي
حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع

والفضل بن

والفضل بن عباس ردیف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال حدثنا شريح بن النعمان قال حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح
وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له أين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى بين هذين العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطر بن صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند الكمان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت
يا رسول الله بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم
فما خفا عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم حرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم

بالفتح ء

صلى ء

أخبرته أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أنذره خ

العين خ

أَوْ وَيْحَكُمْ انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا عُمَرُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حدثنا زُهَيْرٌ قَالَ حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ
يَحُجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَمْلَةً أُخْرَى حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حدثنا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حدثنا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ
بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ
أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ
يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْيَهُودِ
قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ أَيَّةُ آيَةٍ فَقَالُوا
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ

أُنْزِلَتْ

أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ
بِحَجَّةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حدثنا مَالِكٌ مِثْلَهُ قَالَ
حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثنا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَشْرَفْتُ مِنْهُ عَلَى
الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي
وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ
وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى اللُّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ
اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ
بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ
خَوْلَةَ رَثَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حدثنا
أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حدثنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
وَقَالَ اللَّيْثُ حدثنا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ

عن ابيه

من وجع

عليه وآله وسلم قائم يمشي في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسأله أحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال لا والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين أنجى عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هاذين القرينين وهاذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لي والله إنك لأحدثنا ما سمعنا وأعلمنا بما سمعنا فانطلق بعضهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منعه إياهم ثم إعطائهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى

والله إنك

قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه

موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فقال يعلى فقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كان بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة

ب ٢

غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن
عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر
الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون

عطفيه

فطفقوا

كراس
عدد
٥٢

فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا
فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرايرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو كنت عند غيرك من
أهل الدنيا لرأيت أن ما أخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني
ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه إني لأرجو فيه عفو الله ولا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن
تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد
كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم المسلمين عن كلامنا أيتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلوة مع
المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على
صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب
الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله
هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فقلت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع
إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتيني فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم
ذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول
الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت والله إنه ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت لا والله لا أستأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى

كملت لنا

الفجر ٢

يهنونني ٣

كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على
الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد وإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
قلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث
إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث

٢ الفجر

٣ يهنونني

مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ
مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي
لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيتُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ
تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ
قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَ
كُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ هُوَ
الَّذِينَ خُلِّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خُلِّفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا
وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ

نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحِجْرَ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قال حدثنا عبد الرزاق
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ
يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ثُمَّ قَنَّعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ
حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ حدثنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى
هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ بَابٌ
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقُمْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ أَغْلِيهِ
فَأَخْرَجَهَا

فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
قَالَ حدثنا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي
حُمَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةُ وَهَذَا أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ
إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ كتاب النكاح
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ حدثنا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حدثنا أَبِي صَالِحٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ كِتَابَهُ
إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ
فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ
قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ حدثنا
عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حدثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي
اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ
أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَّكُوا عَلَيْهِمْ بِنْتَ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً هـ
حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حدثنا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ يَزِيدَ يَقُولُ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْغِلْمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَّى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصِّبْيَانِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكُرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ
نَتَلَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

٧ إذا كر
قال كر
٢ عن كر
حين صلوا له فنا بعضهم واستغفر لهم
عنهم

باب مرض النبي صلى الله عليه وآله ووفاته وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعه قال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده

فقال

فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء ففحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه ففحكت حدثني محمد بن بشار حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرفيق الأعلى فقلت

اول اهل بيته

اخبرني

إِذَا لَا يُجَاوِرُنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ
إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ بَصَرَهُ
فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَضَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَّ
اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَقْرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ
يَدَهُ أَوْ أُصْبُعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى وَكَانَتْ تَقُولُ مَاتَ مَا بَيْنَ
حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي حَدَّثَنِي حِبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ
يَنْفُثُ وَمَسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ
حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ
يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا
ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ إِسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي
فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَبَيْنَ رَجُلٍ

على نفسه بالمعوذات ويمسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عند بالمعوذات التي كان ينفث

وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ
لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ
قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ وَكَانَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ قَالَ هَرِيقُوا
عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ
لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقِرَبِ حَتَّى
طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ
وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ
عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا
حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا
قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَكُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ تَشَاءَمُ النَّاسُ بِهِ
فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهُ ابْنُ
عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ
لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَعْبٌ
ابْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ

الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيد عباس بن عبد المطلب فقال له أنت و
والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلنسأله في هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن
كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لإن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم
الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كشف
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة إن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت
تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته إذ دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك و
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آليه لك فأشار
برأسه أن نعم فليينه وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان

ابن بلال

إلى ك

مستند ك

سحري

ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا
غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته
فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه
إلى السماء فقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت
رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن
أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس
إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وآله وسلم

فمن ك

فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله
لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها أخبرني سعيد بن المسيب أن
عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته حدثنا علي
قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لردداه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن لا تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلى العباس
فإنه لم يشهدكم ورواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا أزهر قال أخبرنا
ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطشت فانخنث فمات فما شعرت كيف
أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا

فعقرت لعله فعقرت أي هويت

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وآله
جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قال فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى
باب وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير رضي الله
عنه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين حدثنا
باب بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في
مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة فقالوا
فيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب

الناس إلى حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب إلي بعده ما
باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن الحرث
عن ابن حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا
مهاجرين من اليمن فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه في السبع من
العشر الأواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد
ابن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثني البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس عشرة حدثني أحمد
ابن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن
سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة ما ما ما ما ما ما كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب م

مدينين

مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني
كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة
وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول
بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن

فقال م

فعلم أن الشرح من الشارح
ثم أخذ يبين كيف علم الراوي العلم
سورة هي أعظم سورة في القرآن
يجوز فيه الرفع والنصب

على ربي فيودن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فاذا رأيت
رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله الا من
حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى
شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله يمانعهم على الخانعين
على المؤمنين حقا قال مجاهد يقع بعمل يمانعهم قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون حدثنا عثمان بن شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة
في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد

وقال ابو العالية مرض شك
وما خلقها عبره لم يقع
لاشبهة فيها لابياض
وقال غيره بيسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولاوهي الربوبية
واذا كسرت الواو وفهي الامارة
وقال بعضهم الحبوب التي
تؤكل كلها فوم قال قتادة
فباؤا انقلبوا يستفتحون
يستنصرون بشروا باعوا
اغنامن الرعونة اذا ارادوا
ان يجعلوا انسانا قالوا راعنا
لا تجري لا تقضي حطوا
من الحط والمعنى اتاره محمد

باب

إبل الله

إبل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع
عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل
أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرأنا أبي وأقضانا علي
وإنا لندع من قول أبي وذاك إن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد

ما الرجل منه

نأت بخير منها

فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر
وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول لو اتخذت من مقام
إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن الله
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت يا عمر
أما في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل
الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر قوله تعالى و
وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد
إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم قولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ما سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن

قبلتهم التي

قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا فكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
لرؤوف رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة
واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل
بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد
أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل وعلا وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال قد أنزل الله على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب

قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما تعملون حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب الآية حدثنا خالد بن مخلد

إلى قوله إنه إذا لمن الظالمين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا عبد الله عن المبارك عن محمد بن ثابت

قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجوه الناس إلى الشام
فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة باب ـــ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله فلا تكونن من الممترين
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة باب ـــ ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
الآية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح
بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى
الشام قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره إلى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذ
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
القبلة باب ـــ قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الشعائر

علامات

فاستقبلوا الميزاب إلى الكعبة
باب فأينما تولوا فثم وجه الله

كراس البخاري
عدد ٥٤

علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
الجبي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما
إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت
أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من أمر الجاهلية فلما
كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله أن يطوف
بهما باب ـــ قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا
واحدها ندا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا
يدعو لله ندا دخل الجنة باب ـــ قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه
الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى

فاستقبلوا الميزاب إلى الكعبة
باب فأينما تولوا فثم وجه الله

فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء أفطر حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فكل حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية

وكان النبي

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب يا أيها الذين آمنوا
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشوراء قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من
المرض كله كما قال الله وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في المرضع والحا
إذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل
يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قرأة العامة يطيقونه وهو أكثر
وحدثني إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال
حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى
نزلت الآية التي بعدها فنسختها أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم

هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ
ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ حدثنا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا
لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ الْآيَةَ

باب قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حدثنا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
عَدِيٍّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ
نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي
عِقَالَيْنِ قَالَ إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ
تَحْتَ وِسَادَتِكَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهُمَا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُمَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حدثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ هُوَ
حدثنا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ وَأُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ
فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رُؤْيَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ مَا مَا

بعدہ

باب

باب قَوْلِهِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حدثنا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا
أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوُا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

باب قَوْلِهِ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ
انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي
فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ
أَخِي فَقَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ
وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
لِغَيْرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيْوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَتْرُكَ
الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ
الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ
يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ قَالَ
فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ

تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة
إلى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثنا أبو رجاء
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر باب ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان

سائر

سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال كان يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له
هديه من الإبل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء
غير أن من لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطوف
حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله
كثيرا واكثروا التلبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض
الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء الفقر إلى قريب حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى

الآية

الآية

إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفه ذهب بها هنا وهو
وثلاثا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم
وكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة باب نساءكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية حدثنا إسحاق قال
أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عوف عن نافع قال كان ابن عمر
إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في
كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع
عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في رواية محمد بن يحيى بن سعيد
عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراءها
جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ما لم
باب وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن
ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي
قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأتى معقل فتركت فلا تعضلوهن أن ينكحن
أزواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة

أشهر

أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهب لهن حدثني أمية بن هر
بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون هر
أزواجا قال نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا
أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن
شاءت خرجت فهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجبة عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت هر
وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في هر
أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثني حبان قال حدثنا
عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث
عبد الله في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته

أهلها

ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر ومالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لبئرت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثني عبد الرحمن
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن
علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا
لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل بن ابي
خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال
بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والأيد
القوة السنة النعاس ينسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
أبنيتها ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض الى السماء كعمود فيه
نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل
الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله ينسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة
منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا

مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد ان ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد
صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم
أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم حدثنا حميد
ابن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال إبراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم قال حدثنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال سمعت ابا
بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال
عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصرهن قطعهن لا يسئلون الناس إلحافا يقال

ألحف علي والح علي وأحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسئلون
الناس إلحافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت آيات من آخر سورة
البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر حرم الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عايشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عايشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت انزلت الايات من اخر سورة البقرة فاقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم آية الربوا باب وإن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شئ قدير حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عمر أنه قال نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
الآية باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس
إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحاق بن منصور
قال أخبرنا روح قال أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن
رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أحسبه ابن عمر أن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها .....

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفر مثل
شفا الركية وهو حرفها بنوى تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم نسئاصلونهم قتلا
عزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ومجموز ومنزل من عند الله كفوا
أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحضرت
لايات النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار أول الفجر والعشي
ميل الشمس إراه إلى أن تغرب باب منه آيات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا القول تعلى
وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا
يعقلون وكقوله الذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن
سلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن
محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيبتغون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله

وأناهم تعوامه

كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب

إلى قوله أولي الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا رأيتم
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة لا خير أليم مولم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا مجاهد
ابن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
في كتابه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال
أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي
أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله
ابن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت

او في الحجر

أو في الحجر فخرجت إحداهما وقد أنفذ بأسفا في كفها فادعت على الأخرى
فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا
عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليمين على المدعى عليه باب قل يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد احدهما
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في
المدة التي كان بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فبينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا

يؤثر على الكذب

بصري
ندفعه

يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ
الْمُدَّةِ مَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا
شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ
قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ فَزَعَمْتَ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ
وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضُعَفَاؤُهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ
أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ
أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ
فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ وَتُدَالُونَ مِنْهُ
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا
يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ
فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ أَحَدٌ قُلْتُ رَجُلٌ أَئْتَمَّ بِقَوْلٍ
قِيلَ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعَفَافِ
قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ
مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ
عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى
هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ
الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ

إِثْمَ

عنده

فدعا بهم

إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ
الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ قُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا
لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ مَا زِلْتُ مُوقِنًا
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ
هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرِ الْأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا
حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ فَقَالَ عَلَيَّ بِهِمْ فَقَالَ
إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمُ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ
وَرَضُوا عَنْهُ بَابُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ إِلَيَّةَ عَلِيمٌ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَخْلًا
وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ
وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ
ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيٍّ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِأُمِّ

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أنس ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال ألا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها على آية الرجم فطفق
يقرأ ما دون يديه وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم
فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة ما ما ما ما

باب كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام إذ همت
طائفتان منهم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب قال
سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحاق بن
راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي

هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد أن يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا لأحياء من العرب
حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية باب والرسول يدعوكم
في أخراكم وهو تاسيت أخراكم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو
شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله
ابن جبير فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا اثنا عشر رجلا باب قوله أمنة نعاسا
حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي قال حدثنا
حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس أن أبا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
القرح الجراح إستجابوا أجابوا يستجيب يجيب باب إن الناس قد
جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام
حين ألقي في النار وقالها محمد حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسماعيل
قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان
آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب

فاخشوهم

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقْتُهُ بِطَوْقٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ بَابُ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنُ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ اللَّهُ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ اللَّهُ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا الرَّسُولَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا بَابُ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رِجَالًا مِمَّنْ كَانَ يُنَافِقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ وَتَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَهُ لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ

بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس ومالكم ولهذا إنما دعا النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه
أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا **باب**
قوله إن في خلق السموات والأرض الآية **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر فنظر إلى السماء فقال إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والأرض **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحولت
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ الآيات العشر الأخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذ
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع
يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب**

ربنا إنك

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن
بكير عن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا إننا سمعنا منادينا
ينادي للإيمان الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبل بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع

حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
إثنين وثلاث وأربع ولا تجاوز العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فترلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة
أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا
في مالها وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات
المال والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم
إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا الآية وبدارا مبادرة أعتدنا
أعددنا من العتاد حدثني إسحاق قال حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا إنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

والى

باب وإذا حضر

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية
حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله
يوصيكم الله في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
فترلت يوصيكم الله في أولادكم الآية باب قوله ولكم نصف ما ترك
أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة الفريضة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال
حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن
شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فترلت هذه الآية في ذلك باب قوله ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية موالي وراثة
عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى

شاء فز

ابي ه

المنعم المعتق والمولى للمعتق والمولى المليك والمولى مولاً في الذين حدثني
الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة ما ما ما
باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد
العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن أناساً في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ما تضارون في رؤيته الله عز وجل يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا
لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا
ترد ون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله
فيقال ما ذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من
بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها أول مرة فيقال

ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا باب فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والخيلاء
واحد يطمس وجوهها حتى تعودوا قفاها طمس الكتاب محاه جهنم سعير
وقود حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب
أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه
تذرفان باب قوله وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطوامث التي هو
يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان يتنزل
عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم
باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون

سفيان عن ع

حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسق يا زبير ثم إرسل الماء
إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم ارسل الماء إلى جارك
واستوعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه
الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه
الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب قول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من نبي
يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
أخذته بحة شديدة سمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي مؤوقتا موقتا وقته عليهم باب فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى

الله عليه

سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت أنا وأمي من
المستضعفين من النساء
والرجال والولدان رضي الله

الله عليه وآله وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما
تنفي النار خبث الفضة إذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا
يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريد امتمردا فليبتكن بتكم قطعم
قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله تبتغون
عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام الآية باب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الآية حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى
جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القا

عيل

عد الناس ح

عدون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ
مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فُلَانًا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْحُ
وَالْكَتِفُ فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَخَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ
فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ بَابُ إِنَّ الَّذِينَ
تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي
الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ حدثنا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو
الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ
فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي
أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ بَابُ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حدثنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ بَابُ فَعَسَى اللَّهُ

أَنْ يَعْفُوَ

أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ
بَابُ قَوْلِهِ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ
تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا بَابُ قَوْلِهِ
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى
النِّسَاءِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حدثنا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْ
الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا فَأَشْرَكَتْهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعِذْقِ فَيَرْغَبُ
أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيُشَرِّكَهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتْهُ فَيَعْضُلُهَا
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ
الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ
مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ بَابُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَفَقًا سَرَبًا
حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ حدثنا إِبْرَا
عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ

وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في شيء يحرص عليه كالمعلقة لاهي ايم ولا ذات بعل نشوزا او اعراضا حدثنا محمد قاتل قال حدثنا عبد ا اخبرنا هشام عروة عن ابيه عائشة هو ان ا خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

هيم

فى ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرمانى بالحصا فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب إنا
أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى الأعمش عن أبى وائل
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغى لأحد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال أنا خير
من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم فى
الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن
لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبى إسحاق سمعت البراء قال
آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة
باب تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم
واحدها حرام فيما تقضهم بنقضهم التى كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال
غيره الإغراء التسليط دابرة دولة أجورهن مهورهن قال سفيان ما فى القرآن
آية أشد على من لستم على شئ حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم مخمصة مجاعة ممن أحياها يعنى من حرم قتلها إلا بحق حيى الناس منه
جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله باب قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم حدثنى محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر إنى
لأعلم حيث أنزل وأين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث أنزلت يوم عرفة

انزلت وابين
انزلت وابين حين

وأنا والله

وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم
دينكم باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا الأيمن
عامر بن أيمن وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتى لم يحضن
يحضن والملامسة النكاح حدثنا إسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لى فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبى بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبنى أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى
فلا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فخذى فقام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن حضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر فبعثنا البعير الذى كنت عليه فإذا
العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة بمثله قلادة إلى بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فأناخ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونزل فثنى رأسه فى حجرى
راقدا أقبل أبو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة فى الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أوجعنى ثم إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم
استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا
قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبى بكر
ما أنتم إلا بركة لهم باب فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

فنام رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا
أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل
لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم باب
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن
يقتلوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفرية حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو
رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا ودكروا فقالوا وقالوا قدم قادمون بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل
نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا
وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوها
فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها
واستصحوا على الراعي فقتلوه وأطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
سبحان الله فقلت تنهى قال حدثنا بهذا أنس قال قال يا أهل كذا إنكم
لن تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم أو مثل هذا باب قود الوجوه بالقصاص
حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع

وهي عمة

وما لونه

أبقى مثل هذا ما أبقى الله مثل هذا

وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص
فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص
فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من عباد الله لو أقسم على الله لأبره
باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية باب
قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك
ابن سعير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن
أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أباها
كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا
أرى أن غيرها خيرا منها إلا أتيت رخصة وفعلت الذي هو خير باب
قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون قال حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك
ورخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب قوله إنما الخمر والميسر
والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الأزلام
القداح يقتسمون بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجعل
القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا القداح

يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

إعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة
يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك
ما كان خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة
وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا أهرق هذه الفلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وأحسنوا
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر
التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر منادي فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا محمد
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن

أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه
الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن
شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو خيثمة
قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي
فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الآية كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة لعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني
وقال ابن عباس متوفيك ممينك حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الإبل يضرب
الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم
يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد
قال أخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن
أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا
يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو
أول من سيب السوائب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شئ شهيد حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أيها الناس
إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة
إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شئ شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم سورة الأنعام
قال ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من
الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا عليهم لشبهنا ينأون ينبا عدون ينسل
تفضح ابسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم منكم من الإنس
أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان
والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما إسهوته أضلته يمترون يشكون وقرصمم وأما الوقر

فإنه الحمل

فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة واسطانة وهي الترهات البأساء من
البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة و
سور ملكوت وملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن
ترحم جن أظلم يقال على الليل حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا مرامى ورجوم
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الغيب الساعة وينزل الغيث إلى
آخر السورة ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير باب قوله قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ
بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم هذا أهون أو هذا أيسر باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا
لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا

كان واحدا
كان واحدا

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أن في ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا لداود إسحاق ويعقوب إلى قوله فبهداهم اقتده قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هايد تائب حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد هو ابن أبي عبيد عن عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته وزينته وما باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور وللحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر ووجحا وأما الحجر قوضع ثمود وما

حجرت

حجر عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هل شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم لواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس وريا شا المال إنه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي إقض بيننا افتح لنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت منبجس انفجر خسران غير ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو هاهنا إلى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم إذا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإجليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا بغتوا بغيشوا حقيق حق إسترهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان

تهما

يُشْبِهُ صِغَارَ الْحُلُمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ
شُبَّهَ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ لَهُ يَتَجَاوَزُونَ تَعَدَّ
تَجَاوَزَ شُرَّعًا شَوَارِعَ بَئِيسٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ قَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
نَأْتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ لَهُوَ لِهِ تَعَالَى فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ
مِنْ جُنُونِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا ثَمَرَتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ هُ
يَتْرُكَنَّكَ يَسْتَخِفَّنَّكَ طَيْفٌ مِلَمٌّ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ يَمُدُّونَهُمْ
يَزِيدُونَهُمْ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالْآصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ هُ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ هُ
حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ
فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ بَابُ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَ أَعْطَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ
وَجْهُهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ
فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ ثُمَّ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ قَالَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ
فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ

فَلَا أَدْرِي

فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ ۝ بَابُ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا الْعَيْنِ
بَابُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ
أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ هُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ
عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَصَّ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي هَلْ أَنْتُمْ
تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ
كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ بَابُ قَوْلِهِ وَقُولُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نُغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ
عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ بَابُ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

شعيرة

شفاء وماؤها شفاء للعين وماؤها شفاء من العين

يستغفر

وأعرض عن الجاهلين والعرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو
شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن
له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى
قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله
نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال سورة الأنفال مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب فيقال هو
ما فعلته عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعدان بن سليمان قال أخبرنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الأنفال
نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعد
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه شر ذوق وإن
جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يخثن يغلب وقال مجاهد مكاء
إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية الصفير ليشتبوا ليجسوك إن شر

الدواب

قال منذر بن نجي عبد الدار ٥

اجيبوا ٤

الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا لما يحييكم يصلح لكم حدثني
إسحاق قال أخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت فلما أتيته فقال
ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ليخرج فذكرت له فقال معاذ حدثنا شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد بن المعلى رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وقوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني أحمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي
قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع أنس
ابن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا

يجمعه ٥

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ حدثنا
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
عَمْرٍو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا
ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَلَّا
تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أُعْتَبُ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَبَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ كُنَّا
فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ
يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فَلَمَّا
رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي
فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ
فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذِهِ بِنْتُهُ أَوْ
بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حدثنا زُهَيْرٌ قَالَ حدثنا بَيَانٌ
أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ
فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ
كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمُلْكِ باب يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حدثنا

سُفْيَانُ

سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ
لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمُ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ
لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَأَرَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ
إِلَى قَوْلِهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ فَجَاءَ
التَّخْفِيفُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ
مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ سُورَةُ بَرَاءَةَ وَلَجَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُدْخِلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشِّقَّةُ السَّفَرُ
الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنِّي لَا تُوبِخْنِي كَرْهًا وَكُرْهًا وَاحِدٌ مُدْخَلًا
يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ائْتَفَكَتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ
أَهْوَى أَلْقَاهُ فِي هُوَّةٍ عَدْنٍ خُلْدٍ عَدَنْتُ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ
مَعْدِنُ صِدْقٍ فِي مَنْبِتِ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي
يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَإِنْ كَانَ
جَمْعُ الذُّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَا
وَمَهْوَالِكُ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيِّرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ الشِّفَا
شَفِيرٌ وَمُوحَدَةٌ وَالْجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَايِرٌ لَأْوَاهُ
شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ إِذَا مَامْتُ أَرْحَلْهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ أَهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ
باب قَوْلِهِ بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

أَبَيْتُهُ

وَمِنْهُ

الشاعر

٧ يقال أهوت اليه وأهويت اليه اذا أهويت وانهارشه ٥ ط

وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة ٥
الطاعة والاخلاص ولا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين يسيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن ابي
طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل
منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ما
باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان
الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم آذنهم اعلمهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف عريان الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه

في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها قبل حجة الوداع في
رهط يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا زياد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من ٥
اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لتردن احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا اهل الكتاب قال قلت انها لفينا
وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان ينزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك

الدين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأ
السنة اثنى عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة و
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار معنانا صيرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال
حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجدّ أبو بكر
وجدّته صفية قلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغلم إنسان ولم
يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
حجاج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرما بالله فقال معاذ الله إن الله كتب
ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع
لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه
ذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن
والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن رموني رموني بنبل أكفاء كرام فأثر

التوءمان

لعله الصواب
الاخوان السرعان

التوءمات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت
وبني أسامة وبني أسد أن ابن العاص برز بمشى القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في
أمره هذا فقلت لا أحاسبن نفسي لم ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر وهما كانا
أولى بكل خير مني وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابن الزبير
وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد
خيرا وإن كان لا بد أن يرثني بنو عمي أحب إلي من أن يرثني غيرهم باب
قول عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال
رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال
المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا
جهدهم الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن

في الصدقات

لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه باب قوله استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن أبي جاء إبنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما خيرني الله
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده
وسأزيده على السبعين فقال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله
ابن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال إني خيرت فاخترت لو أني إن زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم انصرف فلم
يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والله ورسوله أعلم باب قوله ولا تصل على أحد

منهم

منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن
أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما
خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيد على سبعين فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا
عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا حين أنزل الوحي يحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
إلى قوله الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء
وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن

باب يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

وهاذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطرهم
قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب
قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحاق بن هو
إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وعند أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم باب
قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رؤوف رحيم حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمسك بعض مالك فهو
خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا أحمد بن
شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا إسحاق بن راشد أن الزهري

حدثه

حدثه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي
كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حين بقي الثلث الأخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل
إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا آذن
استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين
خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل وذكروا بشر ما ذكر أحد قال الله يعتذرون إليكم إذا
رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك حدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله

بخطئهم

قال سمعت كعب بن مالك

في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم من الرأفة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال:
أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال

استحر القتل وحر بمعنى اشتد

العسب أو اللخاف

موسى

موسى عن إبراهيم **حدثنا** ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه وقال أبو ثابت **حدثنا** إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت
بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن
أسلم إن لهم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى
بكم دعوتهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم
وأتبعهم واحد وعدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده ولماله إذا غضب اللهم لا تبارك له فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه فلاءمانه أحسنوا الحسنى
مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان دعا وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء
الملك **وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم** فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من
المسلمين ننجيك نلفيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع **حدثنا**
محمد بن بشار قال **حدثنا** غندر قال **حدثنا** شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر
لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤون به

من العدوان ٩

٧ سورة هود

٧ للذين ٩

وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم لي وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق يئوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله
إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن
جريج أخبرني أحمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا
إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر
أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنون صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سي بهم
سيئت ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
أنيب أرجع باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع إعترتك
إفتعل من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في
ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم

عمارا

يثنون

قال قال الله تع

ويثنوه الاثنا واحد هد
لي صاحب واصحاب

عمارا أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد هم
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد يحمد الشديد الكبير يحمد ويمجد
واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصابه الأبطال سجينا وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين
لأن مدين بلد ومثله وسل القرية وسل العير يعني أهل القرية والعير وراءهم
ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي هو
وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا
سقاطنا اجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الذنب وامه
وهي السفيحة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت
وأرسيت حبست ويقرأ مرسيها من رست هي وبجراها من جرت هي ومجريها هو
ومرسيها من فعل بها الرا سيات ثابتات ويقول الأشهاد هؤلاء الذين هم
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الآية واحد الأشهاد شاهد مثل
صاحب وأصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف إذ عرض
رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
قال يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
أعرف يقول رب أعرف مرتين يقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة حدثنا
صفوان باب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته ترکنوا تميلوا أفلوا
كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد

ابن ابي مخيل

باب خوفه

سماه اليوم

وصوب ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا
برد بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذ
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب
قوله فأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة لأن الزلف منزلة بعد منزلة وأما الزلفى فمصدر من القر
إزدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن
زريع قال حدثنا سليمان بن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا
أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك
له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين أ لي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير ملوك الفارسي الذي
يلتفق طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تخرفون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة الجب الركية التي لم
تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب
أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج
فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق قروا الى شر منه فقالوا إنما هو المتك
بتاكيه التفاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها المتكأ وابن المتكأ فإن

كان ثم

قال الرجل

لا علمناه

كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شفرها يقال إلحي شفارها وهو غلاف قلبها
وأما شعفها من المشعوف أصب أميل صبا مال أضغاث أحلام واحدها
ضغث ثمير من الميرة وترداد كيل بعير ما يحمل بعير أو ني اليه ضم إليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا تحرض ما يذيبك لهم تحسسوا تخبروا واه
مرجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة بجهالة باب قوله
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم باب قوله لقد كان
في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة
عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ح قال وحدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله

مالا تأويل له والضغث
ملء اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث
احلام صح

ابن لنبي الله ه

الحجاج قال حدثنا ه

وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللهُ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ حدثنا
مُوسَى قَالَ حدثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ
قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَّى فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحُدِّثَ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي ۞
وَمَثَلُكُمْ كَيَعْقُوبَ وَبَنِيهِ باب قَوْلِهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ وَرَاوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَهْ
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ هِيتَ لَكَ قَالَ إِنَّمَا نَقْرَؤُهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا مَثْوَاهُ مَقَامَهُ
وَأَلْفَيَا وَجَدَا أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ أَلْفَيْنَا وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حدثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَئُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ
فَأَصَابَهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ
فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ
اللهُ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ باب قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ وَحَاشَ وَحَاشَى
تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ حَصْحَصَ وَضَحَ حدثنا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ قَالَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَمْ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي

عصبة منكم

٧ ما ان الفيهم

باب

باب قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى
إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكُذِّبُوا أَمْ كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا
قُلْتُ فَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ قَالَتْ أَجَلْ لَعَمْرِي لَقَدِ
اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ كُذِبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ
تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
وَصَدَّقُوهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ
مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ
نَصْرُ اللهِ عِنْدَ ذَلِكَ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللهِ نَحْوَهُ

سورة الرعد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ
أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ سَخَّرَ ذَلَّلَ مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتُ الْمُثُلَاتُ وَاحِدُهَا
مَثُلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارِ يَقْدِرُ ۞
مُعَقِّبَاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تَعْقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَقِيبِ ۞
يُقَالُ عَقَّبْتُ فِي إِثْرِ الْمَحَالِ الْعُقُوبَةُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِيًا مِنْ رَبَا يَرْبُو أَوْ مَتَاعٍ زَبَدِ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ جُفَاءً أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ
إِذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يَمِيزُ اللهُ الْحَقَّ
مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ يَدْفَعُونَ دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ تَسْلَمُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابِ أَيْ تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَايْسِ لَمْ يَبْيَنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمْلَيْتُ
أَطَلْتُ مِنَ الْمَلَا وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلًى مِنَ الْأَرْضِ

أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعْقِبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا
السِّيَاخُ صِنْوَانُ النَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ
كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِيثِهِمْ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَاسِطِ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ يَدْعُوهُ الْمَاءُ لِمِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا فَسَالَتْ
أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بُطْنَ كُلِّ وَادٍ زَبَدًا رَابِيًا الزَّبَدُ السَّيْلُ زَبَدٌ مِثْلُهُ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ

بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

غِيَضَ نُقِصَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ
الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا
اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

سورة ابراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ وَدَمٌ وَقَالَ

ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِيَ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَامَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ
مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمَكُمْ آذَنَ
رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قِدَامَهُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِخِكُمْ
إِسْتَصْرَخَنِي اسْتَغَاثَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنَ الصُّرَاخِ وَلَا إِخَالُ خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ
أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ أُجْتُثَّتْ اسْتُوصِلَتْ

بَابُ قَوْلِهِ كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ
أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تَشْبَهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا
وَلَا تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ

أَبَا بَكْرٍ

مفاتح ر

مصدر ر

أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ
فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ قَالَ لَمْ أَرَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ
أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا

بَابُ قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا

أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ

بَابُ قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ لِقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارُ
الْهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ بُورًا قَوْمًا بُورَا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ

تفسير سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمَا تَأْتِينَا هَلَّا تَأْتِينَا شِيَعُ أُمَمُ وَالْأَوَّلِينَ أَيْضًا شِيَعٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَزِفُّونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ سُكِّرَتْ غُشِّيَتْ
بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْحِقَةً حَمْأٍ وَجَمَاعَةُ حَمْأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ
الْمُتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَصْبُوبُ تَوْجَلْ تَخَفْ دَابِرَ آخِرَ لِبَاغٍ مَاءٍ مُبِينٍ الْأَمْرِ مَا مَرَّ كُلُّ
مَا أَيْتَمْتَ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ الضَّيْحَةُ الْهَلَكَةُ

بَابُ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ

السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو

عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيان
وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب
المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال
سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن حدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى
الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت أبا
هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عكرمة عن أبي هريرة
ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفين وهي قرأتنا باب ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص

بن عاصم

ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا
أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي
فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم ويقرأ لأقسم وقاسمهما
أي حلف لهما ولا يحلفان له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن
الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال
آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب
قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت اليقين
باب تفسير سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق
وضيق مثل هين وهين وليّن وليْن وميّت وميْت وقال ابن عباس في
تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الذف ما استدفأت

ن

٧ باب قوله

تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم سراويل
قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء كمر
يصح فهو دخل وقال ابن عباس حقدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء
كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت
المطيع باب قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب
عن أنس بن مالك أن رسول الله كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة بني إسرائيل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم
أنهن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نفضت تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل
أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه
الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات تقديرا من ينفر
معه ولينذروا يدمروا وأما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا
ليناً خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدر من الإثم هو
خطئت بمعنى أخطأت لن تخرق لن تقطع وإذهم نحوي مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به

في

في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته بتمرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال أحتنك فلان ما عند فلان من علم إستقصاه طابر حظه وقال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يخالف أحدا
حدثنا عمران قال حدثنا عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن
صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري
به بإناءين فيهما لبن وخمر فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك قال حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء باب قوله تعالى ولقد
كرمنا بني آدم كرمناهم وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الممات
عذاب الممات خلافك وخلفك سوآء وناء عدا شاكلته ناحيته وهي من
شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإملاق أنفق الرجل أملق ونفق
الشيء ذهب قتورا مقترا الأذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا حبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل إبتغاء رحمة رزق منتظرا
ملعونا لا نفع لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون

قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

وضعف للممات

باب قوله واذا اردنا
ان نهلك قرية امرنا
مترفيها الاية ٤

لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان أخبرنا منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو
فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين وقال أمر بنا بقوله ذرية
من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال ع
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير
عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم
ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما يحتملون
فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة ع
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي
دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم
فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري

اذهبوا

اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا عند ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى
غيري اذهبوا إلى عيسى بن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله ع
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا
عند ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا
نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون
يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا عند ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب ع
أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب
الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما
بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود
زبورا حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن باب
قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن إبراهيم

بين مو

القرآن ر

عن ابى معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله في هذه الاية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فرجعوا
من الجن فاسلموا باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد
صلاة الفجر حدثني شاذ عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حدثني اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن
ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة

والصلوة

والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب قوله وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب قوله ويسئلونك
عن الروح قل الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله ولا تجهر ... بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختف بمكة كان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعوا المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولا
تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمعه المشركون فيسبوا القرآن ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق
ابن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها هو
شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال
أكثر مريعا قال ابن عباس ألهاها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وآلت تيل تنجوا وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم طرقه وفاطمة وقال ألا تصليان ركعا بالليل لم يستبن فرطا ندما
سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط يحاوره من
المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم
أحد النونين في الأخرى زلفا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولي عقبى عاقبة وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا واستينافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق بأمر واذ قال موسى
لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقابا
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو
الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان

وفجرنا خلالهما نهرا
يقول بينهما

نوسى

موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا عند مجمع البحرين
هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
فاضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني
إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد
قلع لوحا من ألواح السفينة فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ
مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ
مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ إِذْ
أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ
بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ
الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي
عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ مَائِلٌ فَقَامَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ
أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ
ابْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ بَابٌ وَقَوْلِهِ
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ
يَسْلُكُ وَمِنْهُ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ
قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِيَ اللَّهُ
فِدَاءَكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي

أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَلَّى فَأَدْرَكَهُ
رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ
لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى وَقَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ
اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ قَالَ لِي عَمْرٌو وَقَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحُوتُ وَقَالَ
لِي يَعْلَى خُذْ نُونًا مَيِّتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ نُونًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ فَقَالَ
لِفَتَاهُ لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِمُفَارَقَةِ الْحُوتِ قَالَ مَا كَلَّفْتَ كَثِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ
فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ إِذْ تَضَرَّبَ الْحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحُوتُ حَتَّى دَخَلَ فِي الْبَحْرِ فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ
الْبَحْرِ حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرٌو وَهَكَذَا كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ وَحَلَّقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَالَّتِينِ
تَلِيَانِهِمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ
سَعِيدٍ أُخْبِرُهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضْرَاءَ عَلَى كَبِدِ
الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ بِأَرْضِي مِنْ سَلَامٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى
قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ
أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ التَّوْرَاةَ بِيَدَيْكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ طَائِرٌ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا
عِلْمِي وَمَا عِلْمُكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ
الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لِسَعِيدٍ خَضِرٌ قَالَ نَعَمْ لَا نَحْمِلُهُ بِأَجْرٍ فَخَرَقَهَا وَوَتَّدَ فِيهَا وَتِدًا قَالَ مُوسَى
أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ مُجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا

نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقوله لك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض قال أقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بالقار كان أبواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية وأقرب رحما
هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية بات وقوله فقال
جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا
نحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا أمرا ونكرا ينقض ينقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن
أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس موسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال

أي رب

يعلى في كتاب الصلاة
وكان ابن عباس قرأها
زاكية زاكية مسلمة

بالقاروزة
ومنهم من
يقول كم

أصله

واحيه

أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا
إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء
إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ ورينا
الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في
البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام
فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرفوا الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى
إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له
موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه

لتخذت

أي رب

كهيئة كبش أملح فينادي منادٍ يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد
رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم
لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي
هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن
الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشير بن خالد
قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق

أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الآية حدثني شاذ محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب قوله
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
قال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابن الزناد مثله باب تفسير سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن
وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة توزهم أزا تزعجهم
إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا
أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي
يصلى ندي والنادي واحد مجلسا باب وأنذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالموت

٧ أبصر بهم واسمع
٧ وقال ابو وائل عن عبد الله رضي الله عنه اذا التقت فئتان يعني اتاه اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

عن خباب قال كنت قينا عملة في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه
يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدا حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث وقال إني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه عقمة أو فافاة
فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى
الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت ألواحه من خيفة لكسرة الحاء وفي جذوع
أي على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها فألقاها صنع فتنا موسى هم يقولونه أخطأ الرب
لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في
الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى التهى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس
المبارك طوى اسم الوادي بالكتابة أمرنا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا لا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال

حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن
يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر يا باب قوله وأوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأبصر
اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه يا باب قوله فلما
يخرجهما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
تلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن
من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في تلاد مثل قلة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نقشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
أحسوا توقعوا من أحسست خامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد

والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا رددوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس واحد ومعمور من الصوت الخفي أذناك أعلمناك هـ آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون إرتقى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الشهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام وقال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل باب

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحوامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى

وما هم بسكارى

في امنيته (ذ) تحدث

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب

ومن الناس من يعبد الله على حرف على شك فإن أصابه خير اطمأن به وإن هـ أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكر قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن هـ الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب

قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي ابن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن

عُيَيْنَةَ سَبْعَ طَرَائِقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ خَائِفِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ قَسْلِ الْعَادِيَيْنِ
الْمَلَائِكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالِحُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ
سُلَالَةٍ الْوَلَدُ وَالنُّطْفَةُ السُّلَالَةُ وَالْجِنَّةُ وَالْجُنُونُ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الزَّبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ
عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم
مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرْقِهِ وَمُوضِيَاتٌ مُذْعِنِينَ يُقَالُ لِلْمُسْتَخْذِي
مُذْعِنٌ أَشْتَاتًا وَشَتَّى وَشَتَّاتٌ وَشَتٌّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا
بَيَّنَّاهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِجَمَاعَةِ السُّوَرِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ
مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قَرَنَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَاضٍ الثَّمَالِيُّ
الْمَشْكُوةُ الْكُوَّةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفَهُ
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَأَلَّفْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أُمِرَ وَانْتَهِ عَمَّا نُهِيَ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشِعْرِهِ قُرْآنٌ أَيْ هُوَ
تَأْلِيفُ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يُفْرَقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ
بِسَلًا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا وَقَالَ فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً
وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أُولِي الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا وَلَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ باب قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ حدثنا إِسْحَاقُ قَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حدثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ
ابْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

كَرِهَ

كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُوَيْمِرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمُلَاعَنَةِ
بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا
فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ
فَلَا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا
أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ
باب قَوْلِهِ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حدثنا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا
رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي
الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي
امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا
فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى
إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا فَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا باب
قَوْلِهِ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ
حَسَّانَ قَالَ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ
أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ

البيّنة فجعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول البيّنة وإلّا حدّ في ظهرك فقال
هلال والّذي بعثك بالحقّ إنّي لصادق فليُنزلنّ الله ما يبرّئ ظهري من الحدّ فنزل
جبريل وأنزل عليه والّذين يرمون أزواجهم فقرأ حتّى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبيّ صلى الله عليه
وآله وسلم يقول إنّ الله يعلم أنّ أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثمّ قامت فشهدت
فلمّا كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنّها موجبة قال ابن عبّاس فتلكّأت
ونكصت حتّى ظننّا أنّها ترجع ثمّ قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال
النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبيّ صلى الله عليه وآله
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة أنّ غضب
الله عليها إن كان من الصادقين حدّثنا مقدّم بن محمّد بن يحيى قال
حدّثني عمّي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أنّ رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتلاعنا كما قال الله ثمّ قضى بالولد
للمرأة وفرّق بين المتلاعنين باب قوله إنّ الّذين جاؤوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرّا لكم بل هو خير لكم لكلّ امرئ منهم ما اكتسب
من الإثم والّذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذّاب حدّثنا أبو نعيم
قال حدّثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والّذي تولّى كبره
قالت عبد الله بن أبيّ بن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلّم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون حدّثنا يحيى بن بكير قال حدّثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيّب وعلقمة بن وقّاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

حين قال

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرّأها الله ممّا قالوا وكلّ حدّثني طائفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدّق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الّذي
حدّثني عروة عن عائشة أنّ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيّتهنّ
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما
نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتّى إذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتّى جاوزت الجيش فلمّا قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل
الرهط الّذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الّذي كنت
ركبت وهم يحسبون أنّي فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهنّ اللحم إنّما نأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفّة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السنّ فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمرّ الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الّذي كنت به وظننت
أنّهم سيفقدوني فيرجعون إليّ فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطّل السلمي ثمّ الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمّرت وجهي بجلبابي والله ما كلّمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتّى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتّى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موعرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الّذي تولّى الإفك عبد الله بن أبيّ بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر

وسلم ح

شيئاً من ذلك وهو يريبني في وجعي إلا أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي
يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط
فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي
ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من
شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغنى ثم قال
كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك

والنساء

سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد كنت بكيت ليلتين
ويوم لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه
قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفر

لسان

اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ
قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَئِنْ
قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ
بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي
قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُبَرِّئُنِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلٌ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا خَرَجَ
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ
عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ
فَكَانَتْ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ فَقَالَتْ أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ
قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ

لَهُمْ

لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ
النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ هُوَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ
مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ

فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَلَقَّوْنَهُ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ
تُفِيضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ عَائِشَةُ خَرَّتْ
مَغْشِيًّا عَلَيْهَا إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَكَانَ لَوْلَا
إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى
أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ
أَذِنَتْ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكِ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ قَالَ أَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ وَنَزَلَ عُذْرُكِ
مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ
أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ
وَلَمْ يَذْكُرْ نِسْيًا مَنْسِيًّا قَوْلُهُ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت ائذن له
لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما ترن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت ما قلت
باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال حصان رزان ما ترن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي عذاب أشد من العمى
قالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا قوله إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤف رحيم وقوله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
أبو اسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عايشة قالت لما ذكر من
شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخطبنا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس
أبنوا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال أذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام
رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت أما والله إن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم
حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء

ذلك اليوم

ليس كذلك

ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فأشهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا لأجلك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له
لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أرسلني إلى بيت أبي فأرسل مع الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خفضي عليك الشأن فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسنا عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا أحسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما يبلغ مني قلت و
وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت نعم
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من
شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتي فسأل عني خادمي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في
سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي

نِسَآءُ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ شَقَّقْنَ
مُرُوطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ
الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أُنْزِلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذْنَ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قِبَلِ
الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءً مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلَفَهُ مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمِلَ
أَدْرَكَكُمْ بِاللَّيْلِ رَاوَفَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقَرَّ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالسَّعِيرُ
وَالْإِضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تُمْلَى عَلَيْهِ تُقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْلَيْتُ وَأَمْلَلْتُ الرَّسُ
الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْيَا يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَاتِيَةٌ عَتَتْ عَلَى الْخُزَّانِ

بَابُ

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى
وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا

بَابُ قَوْلِهِ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْأَثَامُ الْعُقُوبَةُ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا
وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

هو عمرو بن شرحبيل

فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي
إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ
فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ
فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ
لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ وَلَقَدْ
تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ
لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالْتَمَسْتُ اسْمَ
يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ
عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ
فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ قُومِي
إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي لَقَدْ
سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا
اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا أُخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَكَلَّمَ
فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ
يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُمَا الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ قَالَتْ فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحًا
بِنَافِعَةٍ أَبَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ
وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مِسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ
بِمَا كَانَ يَصْنَعُ

بَابُ قَوْلِهِ

وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
شَبِيبٍ حدثنا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ

نِسَاءً

أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ
سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ
الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا غُنْدَرٌ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ
عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ
فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ حدثنا
آدَمُ قَالَ حدثنا مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ
كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَوْلُهُ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا حدثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حدثنا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ قَالَ لِي ابْنُ أَبْزَى سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ
وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا حدثنا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

باب

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ بَابُ قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَكُونُ
لِزَامًا هَلَكَةً حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ حدثنا الْأَعْمَشُ
قَالَ حدثنا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ
وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ هَضِيمٌ يَتَفَتَّتُ إِذَا مُسَّ
مُسَحَّرِينَ الْمُسَحَّرُ وَالْمُسَحَّرُ وَالْأَيْكَةُ وَالْأَئِكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمُ الظُّلَّةِ إِظْلَالُ
الْعَذَابِ إِيَّاهُمْ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطَّوْدِ الْجَبَلِ الشِّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ
فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمُ الرَّيْعُ الْإِيفَاعُ
مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيعَةٌ وَالْأَرْيَاعُ وَاحِدُهَا رِيعَةٌ مَصَانِعَ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ
مَصْنَعَةٌ فَرِهِينَ مَرِحِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَاذِقِينَ تَعْثَوْا
أَشَدُّ الْفَسَادِ عَاثَ يَعِيثُ عَيْثًا الْجِبِلَّةُ الْخَلْقُ جِبِلًّا خَلْقٌ وَمِنْهُ جِبِلًّا وَجِبِلًّا
وَجِبِلًّا يَعْنِي الْخَلْقَ بَابُ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْغَبَرَةُ الْغُبَارُ هِيَ الْقَتَرَةُ حدثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حدثنا أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ بَابُ قَوْلِهِ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ الِزْمْ جَانِبَكَ حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ حدثني عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ
لِبُطُونِ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا

ل

٧ قال ابن عباس

تك

لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد
أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله وأنذر
عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم
والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قاعة أوزعني اجعلني
وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها إياها سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شئ هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال
مجاهد الأبتار الخ قوله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وآله
فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعرضها

عليه

عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوم لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرجين المرجين قصيه اتبعي أثره وقد
يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
عن اجتناب أيضا نبطش ونبطش يأتمرون ينتشاورون العدوان والعداء
والتعدي واحد أنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شددنا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بينا وأتممناه يجبى
يجلب بطرت أشرت في أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي
أكننت الشئ أخفيته وكننته خفيته وأظهرته ويكأن أن الله مثل ألم
تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا علي قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن
الله علم الله ذلك لي تماهى بمنزلة فليميز الله ليميز الله الخبيث من
الطيب أثقالا مع أثقالهم أوزارهم سورة الروم الم غلبت الروم
بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربو عند الله أعطى عطية يبتغي
أفضل منه فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المهاد

الم غلبت الروم

الْوَدُوقُ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ
أَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصْدَعُونَ يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ
ضَعْفٌ وَضُعْفٌ لُغَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ
بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَفَزِعْنَا فَأَتَيْتُ
ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ
فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَؤُوا عَنِ الْإِسْلَامِ
فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ
يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا
بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ فَقَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا إِلَى
كُفْرِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ
بَدْرٍ الم غُلِبَتِ الرُّومُ إِلَى سُفْيَانَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَيَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ خَلْقُ الْأَوَّلِينَ دِينُ الْأَوَّلِينَ وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ
الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ سُورَةُ لُقْمَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ عَلَى أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ
بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ
قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا
إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ
رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ
رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ
دِينَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ سُورَةُ السَّجْدَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٌ ضَعِيفٌ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُمْطَرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا بِهَدِيَيْنِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا

لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت وخطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وحدثنا سفيان
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قبله هو
لسفيان رواية قال فأي شيء وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح قرأ أبو هريرة قرأت حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو
أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم
عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون سورة الأحزاب وقال مجاهد صنائعهم قصورهم النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا وقال أبو معاوية عن الأعمش
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه باب ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنا ندعو إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن

ادعوهم

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأتوها
لأعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت
في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة
الأحزاب كنت أسمع كثيرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأها لم أجدها
مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن
تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتخيير
ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وعن عبد الرزاق وابو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة باب قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجئه اخره حدثنا زكريا
ابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الا

ترجي

ترجي من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباس بن عباد
سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن فاسالوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه ادراكه اني يانى اناء لعل الساعة تكون قريبا اذا
وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد
الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني
وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس

متاعا
فهو آن

ابن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فاخذ الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فجيء
قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فانطلق الى حجر عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا
فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال او لم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى
بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم

رجع

رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى
دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب**
ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في ابائهن
ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شي شهيدا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب **باب** قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه

عليه عند الملايكة وصلاة الملائكة الدعا **قال** ابن عباس يصلون يبركون
لتغريبك لتسلطنك **حدثني** سعيد بن يحيى قال حدثنا ابى
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد
الخدرى قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلى عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم **قال** ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ال ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن
ابى حازم والدراوردى عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **باب** لا تكونوا
كالذين اذوا موسى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن
عباده قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة قال
رسول صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها

سوره سبا

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين يريد كل واحد
منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل التمر ما بعد وبعد واحد **وقال**
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما احمر ارسله فى السد فشقه وهدمه
وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الما
الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شا **وقال**

سبقوا فاتما لا يعجزون لا يعجزون ناشئات كل شئ بدا

عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن **وقال** غيره العرم الوادى
السابغات الدروع **وقال** مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله تعالى مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم **وقال**
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم
الشديد **باب** حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلى الكبير **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبى الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السما ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذى قال الحق وهو العلى الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها ويدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا
كذا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السما **باب**
قوله ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد **حدثنا** على بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونى قالوا بلى قال فانى نذير لكم
بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
تبت يدا ابى لهب سوره الملايكة **قال** مجاهد التطير لغة النواة

منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب الشديد
السواد **سورة يس**
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطلبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فاكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها
تحت العرش **سورة والصافات**
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لاصق ثاقب يضيء عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشيطان غول وجع يغولون ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس نحن
الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا
عليه في الآخرين يذكر بخير يستخرون يسخرون بعلا ربا **باب**
قوله وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة ابن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى **حدثني** ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد
بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوى عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله قال
حدثني محمد ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده **وكان** داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القصة الصحيفة
وهوها هنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معاندين الملة الآخرة ملة
قريش اختلاق الكذب الاسباب طرق السماء ابوابها جندما هنالك مهزوم
يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار
البصر في امر الله تعالى احب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراق الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب** هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة
فامكننى الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى قال روح فرده خاسئا باب قوله وما انا
من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله
لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال
اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شئ حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله
فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
انبكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا فى كفرهم فاخذهم الله
به يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقى بوجهه يجر على وجهه فى النار وهو قوله تعالى افمن يلقى
فى النار خير امن ياتى امنا يوم القيامة ذى عوج لبس ورجلا سالما لرجل
صالحا مثل لا لهتهم الباطل والاله له الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطينا والذى جا بالصدق القران وصدق به المومن يجى يوم القيامة

يقول هذا الذى اعطيتنى عملت بما فيه متشاكسون الشكس الرجل العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين يحفون به جوانبه متشابها
ليس من الاشياء ولكن يشبه بعضه بعضا فى التصديق باب
قوله يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنى ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا
عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمه الله باب
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جا حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبى صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره باب قوله والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه والارض سبحانه وتعالى
عما يشركون حدثنا سعيد ابن عفير حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوى السموات

بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **باب** قوله ونفخ في صور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون **حدثني** الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة **حدثنا** عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت
ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة حم المؤمن

قال مجاهد مجازها مجازا وايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن
ابي اوفى العبسي يذكر بني حم والرمح شاجر فهلا تلاحم قبل التقدم الطول
التفضل داخرين خاضعين **وقال** مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون **وكان** الطلاين
زيادة يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تخبون ان تبشروا بالجنة
على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
من اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير **حدثني**
محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم
خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما
في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فخلقت
الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله

C71

غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيأ الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
وقال مجاهد مكنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به
نجمات مشائيم وقيضنا لهم قرناء قرناهم بهم تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا الى اى بعملى انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل واما الهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى هى الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ابيضا كافور وكفرا
ولى حميم القريب من حميص حاص عنه حاد مرية ومرية واحد وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتى هى احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولى حميم باب وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح
بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختنان
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختنان لهما من قريش فى بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية باب
قوله وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال

حدثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفيناه فانزل
الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم وجلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان
يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال
حدثنا الثورى قال حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله
بنحوه سورة حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما التى لا تلد روحا من امرنا القران وقال
مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لاحجة بيننا لا خصومة طرف خفى ذليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين فى البحر
شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة فى القربى حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم
من القرابة سورة حم الزخرف
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهى درج وسررا فضة مقرنين

مطيقين آسفونا اسخطونا يعجل يعجى وقال مجاهد اقنضرب عنكم
الذكر صفحا اى تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ فى الحلية
الجوارى جعلتموهن للرحمن ولدا افكيف تحكمون لولا شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان بقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
فى عقبه ولد مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا الكفار امة محمد
ومثلا عبرة يصدون يضجون منبرمون مجمعون اول العابدين اول
المومنين انتى برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلآء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو
قال قيل برى لقيل فى الاثنين بريان وفى الجمع برءون وقرا عبد الله انتى برى
باليآء والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب
وناديوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر وناديوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن
بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التى لا خراطيم لها اول العابدين
اى ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عيد يعيد وقال
قتادة فى ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث
رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزوا عدلا سوره حم الدخان

وقال

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على علم
على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم بحور
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب فارتقب يوم تاتى السمآء
بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال
حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصت على النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسنى يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السمآء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
تعالى فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرئ فاستسقى فسقوا فنزلت
انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعنى
يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسيلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبى صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله يوم تاتى السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون
باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى كانوا يأكلون الميتة
وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابى الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شىء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم
حين اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفيان فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعود وابعد هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى
السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة وقد مضى الدخان

والبطشة

والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان سورة الجاثيه
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم باب وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن سعيد ابن المسيب
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذينى ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار سورة الاحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول
الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هى توعدان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم رؤية العين انما هو تعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا باب والذى قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
بن ابى بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال
مروان ان هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما
اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران
الا ان الله انزل عذرى باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل

اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما
او ريحا عرف فى وجهه قلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف فى وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يؤمنى ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ۞ سورة محمد ۞
الذين كفروا اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بيتها وقال
مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم ابن نافد قال حدثنا سليمان
منغير باب وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان حدثنى معاوية بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شيئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا حاتم عن معاوية حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شيئتم فهل عسيتم
حدثنى بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابى المزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شيئتم فهل عسيتم سورة الفتح

وقال

وقال مجاهد سيماهم فى وجوههم السمنة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة
ويقال دابرة السوء كقولك رجل السوء ودابرة السوء العذاب يعزروه
ينصروه شطاه شطوه السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى
بعضه ببعض فذلك قوله فازره فآزره ولو كانت واحدة لم يقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شئ
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل فى القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى ففلت لقد خشيت
ان يكون نزل فى قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت على الليلة سورة هى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله
بن مغفل قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شيت ان احكى لكم قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن

عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع **باب**
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص ان هذه الاية التي في القران يايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا ما
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيية بالسيية ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران او تابت يعونك تحت الشجرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا
واربعماية **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف **وعن** عقبة ابن صهبان قال سمعت عبد الله
بن مغفل المزني في البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس **حدثنا** محمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة **حدثنا** احمد بن اسحاق السلمي قال
حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا
وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال
علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل ليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح على عمر **سورة الحجرات**
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا تداعوا بالكفر بعد الاسلام
يلتكم ينقصكم التنا نقصنا **باب** لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** بسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان
يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر رجل
اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يايها الذين امنوا لا ترفعوا

اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون اخبرنا موسى بن
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرى ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
باب قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الى ان الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الاية **باب** قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم **سورة** ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها
فرج من حبل الوريد وريد في حلقه وقال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا
أفاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فقيضوا ضربوا والقى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشاخلقكم رقيب عتيد رصد سابق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد شاهد باالقلب من لغوب النصب وقال

وغيره تضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كانت
عاصم بفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس الخروج يوم يخرجون من القبور **باب**
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي
ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب** قوله وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل

طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال حدثنا ورقا عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها يعنى قوله وادبار
السجود سوره والذاريات قال على الذاريات الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم افلا تبصرون تاكل منه
وتشرب فى مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم تبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اى لذوسعة
وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا يعبدون
ماخلقت اهل السعاده من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صره صيحة معاصره صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التى لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواها وحسنها
فى غمرة فى ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤ وقال
مسومة معلمة من السيما تقتل الانسان لعن سوره والطور وقال
قتاده مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع سما والمسجور الموقد وقال
الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطره وقال مجاهد ألتناهم
نقصناهم وقال غيره تمورتدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

حدثنا

حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان حدثونى عن الزهرى عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الاية أم خلقوا من غير شى ام هم الخالقون أم خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون قال
كاد قلبى ان يطير قال سفيان فانما سمعت الزهرى يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور
ولم اسمعه زاد الذى قالوا لى سوره والنجم وقال مجاهد ذومرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه
رب الشعرى هو مزدلم الجوزا الذى وفى وفى ما فرض عليه ازفة الازفة
اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمه تغنون بالحميرية
وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى تمار واكذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى
فارضى حدثنى يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل ابن ابى خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعايشة يا أمتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعرى مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب
ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما فى غد
فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم
فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى
جبريل فى صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمايه جناح

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيبانى قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح **باب** لقد راى من ايات ربه الكبرى **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب** افرايتم اللات والعزى **حدثنا** مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال فى حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** ومناة الثالثة الاخرى **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت فى الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبى الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه **باب** فاسجدوا لله واعبدوا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس **تابعه** ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر

ابن عليه

ابن عليه ابن عباس **حدثنا** نصر بن على اخبرنى ابو احمد يعنى الزبيرى قال حدثنا اسرايل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **سوره** اقتربت الساعه **قال** مجاهد مستمر ذاهب مزدجر منتهى وازدجر فاستطير جنونا ادكر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء **وقال** ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطا فتعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال لاشر المرح والتجبر **باب** وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** على قال حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنى بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين **باب** تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل

هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هوّنا قراته حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابى ونذر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابى اسحاق انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقروها فهل
من مدكر كالاقال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر
دالافكانوا هشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبى
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابى ونذر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من
مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد ابن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنى محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
فى قبة يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب

قوله

قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعنى من المرارة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى
يوسف بن ماهك قال انى عند عايشه ام المومنين قالت لقد انزل على محمد وهو
بمكة وانى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنى
اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال وهو فى قبة له يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن بريد لسان
الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شى قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان الورق والحب الذى يؤكل منه والريحان فى كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف بريد المأكول من الحب والريحان النفيح
الذى لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو ملك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس فى الشتاء مشرق ومشرق فى الصيف ورب
المغربين مغربها فى الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس
النحاس الصفر يصب على رووسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله عز وجل فيتركها مدهامتان سودا وان من الرى صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل ويقال صلصال

كما يقال صَرَّ الباب عند الاغلاق وَصَرْصَرَ مثل كَبْكَبَهُ يعنى كَبَبْتُهُ فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرُّمَّانُ والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوُسْطَى فأَمَرَهُمْ بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدًا لها كما أُعِيدَ النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم فى اول قوله من فى السموات ومن فى الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأى آلاءِ نِعَمِهِ وقال قتادة ريحانا يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو فى شان يغفر ذنبًا ويكشف كربًا ويرفع قومًا ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الاتمام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو ابعضهم على بعض مرج امر الناس ويقال مريج ملتبس مرج اختلط اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سَنَحُجُّ إليكم لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف فى كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك

باب

قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله ابن ابى الاسود حدثنا عبد الغزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنِيَتُهُمَا وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بُسَّتْ فُتَّتْ لُتَّتْ كما يُلَتُّ السويق المخضود الموقر حملًا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة أمة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الآبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم فى اى خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عُرُبًا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصُبُر يسميها اهل مكة العَرِبَة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال فى خافضة القوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جارٍ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين مدينين محاسبين ماتمنون هى النطفة فى ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقى القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اى مسلم لك منهم من اصحاب اليمين وَأَلْغَيْتَ إِنَّ وهو معناها كما تقول انت مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تُورُونَ تستخرجون أَوَرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كذبًا

باب

قوله وظل ممدود حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابى الزناد

حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلًا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومنون ما وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بُسَّتْ فُتَّتْ لُتَّتْ كما يُلَتُّ السويق المخضود الموقر حملًا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة أمة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الآبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم فى اى خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عُرُبًا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصُبُر يسميها اهل مكة العَرِبَة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال فى خافضة القوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جارٍ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين مدينين محاسبين ماتمنون هى النطفة فى ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقى القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اى مسلم لك منهم من اصحاب اليمين وَأَلْغَيْتَ إِنَّ وهو معناها كما تقول انت مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تُورُونَ تستخرجون أَوَرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كذبًا

باب

قوله وظل ممدود حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابى الزناد

عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ﴿ ٥٦ ﴾
سورة الحديد والمجادلة وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين
فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شئ علما والباطن
على كل شئ علما انظرونا انتظرونا سورة المجادلة ﴿ ٥٨ ﴾ وقال مجاهد
يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب سورة الحشر
الجلاء من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم
تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ﴿ ٥٩ ﴾ باب ما قطعتم من لينة نخلة ما لم
تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله باب ﴿ ٦٠ ﴾ وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف

قال

قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور باب ﴿ ٦١ ﴾ والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ﴿ ٦٢ ﴾ قوله ويؤثرون على انفسهم الاية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم عن
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندى الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنومهم وتعالى فاطفئ السراج ونطوى
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ۞ سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة ۞ باب لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اولياء حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن
دينار حدثنى الحسن بن محمد بن على انه سمع عبيد الله ابن ابى رافع كاتب على يقول
سمعت عليا يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب
قالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة
الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت
امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون بها قرابتى وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا ومايدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو وقد نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم
اولياء ما قال لا ادرى الاية فى الحديث او قول عمر حدثنا على قال قيل لسفيان فهذا

انزلت

انزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء قال سفيان هذا فى حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرى ۞ باب اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخى
ابن شهاب عن عمه اخبرنى عروة ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
يقول الله تعالى يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم ۞
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله يد امراة قط
فى المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى وقال اسحاق بن راشد عن الزهرى
عن عروة وعمرة ۞ باب قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقال اسعدتنى فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنى
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا يعصينك فى معروف قال انما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه
قال حدثنى ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر فى الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم
يخطب فنزل نبي الله وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سوره الصف**
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله **وقال** ابن عباس مرصوص ملصق **باب**
قوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **سوره الجمعه**
قال واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **حدثني** عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما انا له
رجال من هؤلاء قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثني** حفص بن عمر
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان

عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قايما **سوره المنافقين**
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية الى قوله لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى الا ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا وقال ان الله قد صدقك
يا زيد **باب** قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي
اياس قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فه
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا ها علي ثم قال
ان الله قد صدقك **باب** قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب

القرظى قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلامنى الانصار وحلف عبد الله بن ابى ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل
هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية **وقال** ابن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابى ليلى عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون **حدثنا** عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابى
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول حتى ينفضوا من حوله وقال لين رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابى فساله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله
تصديقى فى اذ جاءك المنافقون فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤسهم **وقوله** خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شئ **قوله**
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبى صلى الله عليه وسلم وتفرا بالتخفيف
من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن زيد بن
ارقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمى فذكر عمى للنبى صلى الله عليه وسلم فدعانى فحدثته فارسل الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى النبى صلى الله عليه وسلم

وصدقهم

وصدقهم فاصابنى غم لم يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما اردت الى
ان كذبك النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقرا لها وقال ان الله
قد صدقك **قوله** سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدى القوم الفاسقين **حدثنا** على قال حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا فى غزاة قال سفيان مرة فى جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى
يا للمهاجرين فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابى فقال فعلوها اما والله لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو وقال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم **قوله** هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفرقوا ولله خزاين السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنى اسمعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة حدثنى عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه حزنى يذكر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل فى ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو
الذى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذى اوفى الله له باذنه **قوله**
يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله

وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا فى غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى
يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقال الانصارى يا للانصار وقال
المهاجرى يا للمهاجرين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابى اوقد فعلوا والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعنى يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ٭٭٭٭٭

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذى
اصابته مصيبة رضى وعرف انها من عند الله **سورة الطلاق**
وقال مجاهد ويال امرها جزا امرها **حدثنا** يحى ابن بكير قال
حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراته وهى حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امره الله **باب** قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا** سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحى اخبرنى ابو سلمة قال جا رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتنى فى امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخى يعنى ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت

التغابن غبن اهل الجنة اهل النار هم

(ان لم تعلموا ان لهن حيضا واللائى يئسن من المحيض ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن وان كن اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يومن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما)

قتل زوج سبيعة الاسلمية وهى حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت
فى حلقة فيها عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغمزنى بعض
اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت انى اذا لجرى ان كذبت على عبد الله بن عتبه
وهو فى ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك
ابن عامر فسالته فذهب يحدثنى حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى اى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ٭ **سورة التحريم** ٭
يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحى عن ام بن حكيم عن سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال فى الحرام يكفر **وقال** ابن عباس لقد كان لكم فى رسول
الله اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير انى اجد منك ريح مغافير قال
لا ولكنى كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت ٭
لا تخبرى بذلك احدا تبتغى مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال عن يحى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا

فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله
ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ها هنا وما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها انك يا بنية
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقا
عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة

فقلت

فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وساده من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقه فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب** واذا سر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير **فيه** عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين
من المراتان التنابى تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة **باب** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك **ظهير** عون تظاهرون تعاونون
وقال **مجاهد** قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله
وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال
عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان بمر الظهران
ذهبت عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب** عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات

عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم
عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية **سورة الملك**
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منا كبها
جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يجمعن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات يبسط اجنحتهن ويقبضن الكفور
سورة ن والقلم
وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللتنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم
مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل
من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سوره الحاقه**
عيشة راضية يرضى فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها
من احد عنه حاجز بن احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط

القلب

القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الماء على قوم نوح **سوره سال سائل**
الفصيلة اصغر اباءه الفرد الذي اليه ينتمي من انثى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون
الجماعات وواحدها عزة **سوره نوح**
أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدى طورة اي قدره والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمالة وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من
دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن
عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف
بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي
الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت **سوره قل اوحي الي**
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السما وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا

رجال

فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذى حال بينهم
وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السما فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل على نبيه قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن
وانما اوحى اليه قول الجن ☆ سورة المزمل ☆
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا ☆
سورة المدثر
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال
ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا
يحى قال حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحى بن ابى كثير سالت اباسلمة
بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا
باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذى قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت
عن يمينى فلم ار شيئا ونظرت عن شمالى فلم ار شيئا ونظرت امامى فلم ار شيئا
ونظرت خلفى فلم ار شيئا فرفعت راسى فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت
دثروني دثروني وصبوا على ما باردا قال فدثروني وصبوا على ما باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثنى محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحى بن ابى
كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاورت

بحرا فمثل حديث عثمان بن عمر عن على بن المبارك باب قوله وربك فكبر
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا
يحى قال سالت اباسلمة اى القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اى القران
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذى خلق فقال
لا احبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى
فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا هو جالس على كرسى بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا على ما باردا وانزل على يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر باب وثيابك فطهر حدثنا يحى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى فاخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى
فقال فى حديثه فبينا انا امشى اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسى فاذا
الملك الذى جانى بحرا جالس على كرسى بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفترض الصلاة وهى الاوثان باب والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت اباسلمة قال اخبرنى جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحى فبينا انا امشى اذ سمعت
صوتا من السما فرفعت بصرى قبل السما فاذا الملك الذى جانى بحرا قاعد
على كرسى بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلى فقلت
زملونى زملونى فزملونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة

والرجز الاوثان ثم حمى الوحى وتتابع ﴿ ﴿ سورة القيامه ﴿ ﴿
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ﴿
ليبجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لاوزر لاحصن حدثنا الحميدى قال
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابى عايشه وكان ثقة عن سعيد ابن جبير
عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك به لسانه
ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به باب ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن موسى بن ابى عايشه انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى ان يتفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه فى صدرك وقرانه ان
تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرأته ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك قوله باب فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس فقرأناه
بيناه فاتبع قرانه اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
موسى بن ابى عايشه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التى فى لا اقسم بيوم القيامه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه فى صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعد الله اولى لك فاولى توعد سورة هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اختلط امشيج كقولك خليط

وممشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ﴿
ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر وعبوس وقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام فى البلاء وقال معمر اسرهم شدة
الخلق وكل شى شددته من قتب وغيبط فهو ماسور سورة المرسلات
وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن
عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال
انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنى محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من
فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه عن
عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار اذ انزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها باب انها ترمى بشرر كالقصر حدثنا محمد
بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا نرفع ﴿
الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر باب

ان كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن

كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
حدثني عبد الرحمن ابن عابس سمعت ابن عباس ترمى بشررکنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار
بمنى سورة عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكونه
الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزا
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غيره
غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد
باب يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الحياة
الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي حدثنا احمد ابن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين سورة عبس
عبس وتولى كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس
كتبة اسفارا كتبانلهي تشاغل يقال لواحد الاسفار سفر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة ابن اوفى يحدث عن سعد
بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران سوره اذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر سورة اذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم لخرت فاصت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراة
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء
امّا حسن واما قبيح وطويل وقصير ﴿ سوره ويل للمطففين ﴾
وقال مجاهد ان ثبت الخطايا ثوب جوزي الرحيق الخمر ختامه مسك
طينه التسنيم يعلو شراب اهل الجنة وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه ﴿ سوره اذا السما انشقت ﴾
قال مجاهد كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان
بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى
عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا
نبيكم صلى الله عليه وسلم ﴿ سورة البروج ﴾
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال ابن عباس
الودود الحبيب المجيد الكريم ﴿ سورة الطارق هو النجم واما اتاك ليلا فهو ﴾
وقال مجاهد ذات الرجع تجيء بالمطر ذات الصدع الارض تتصدع

﴿ سورة سبح اسم ربك ﴾
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرآء قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من مثلها ﴿ سورة هل اتاك حديث
الغاشية ﴾ وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى قال
مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم يسمى السطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم
مرجعهم ﴿ سورة والفجر ﴾
وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال
مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليه المصير يحاضون يحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطيعة
المصدقة بالثواب وقال الحسن ياينها النفس اذا اراد الله قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر
بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الغلاة يقطعها لما
لممتنه اجمع اتيت على اخره ﴿ سوره لا اقسم ﴾
وقال مجاهد بهذا البلد مكة بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم

ووالد ادم وما ولد لبد اكثيرا والنجد بن الخير والشر مشغبة مجاعة مترية
الساقط فى التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة فى الدنيا ثم
فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى
مسغبة سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
بن زمعة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ابى زمعة عم
الزبير ابن العوام سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت فى نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشار والى فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من فى صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من فى النبى صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا
باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يجوز

وقال مجاهد ضحاها ضوءها اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها وسواها اغواها فالهمها شقاوتها وتقواها

يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

باب فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن
على قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه باب
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر ان خالدا اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثنى به منصور
فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على
قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن
ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال

ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار وانا قد كتبت
شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية باب فسنيسره للعسرى حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان
من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وقيل سكن عايلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
فلم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرا
بالتشديد والتخفيف يعنى واحدا ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امراة يا رسول ما ارى صاحبك
الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سوره الم نشرح لك

وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب فى حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى ياكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرنى عدى قال سمعت البرا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر
فقرا فى العشا فى احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

سورة اقرا باسم ربك الذى خلق

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال كتب
فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع
لمنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى سعيد بن مروان
اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرنى ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالى ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى

قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة

قال كان اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اقرا فقلت ما انا بقارى قال فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارى فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرام الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اى خديجة مالى لقد خشيت على
نفسى فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن
نوفل وهو ابن عم خديجة اخا ابيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربى ويكتب الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخى
ماذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذى انزل الله على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا وذكر حرفا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجى هم قال ورقة نعم لم يات رجل بمثل
ما جئت به الا اوذى فان يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه
بينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت راسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء
جالس على كرسى بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى
فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم

الانصارى

تتابع الوحى

تتابع الوحى يا قوله خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم يا قوله اقرا وربك الاكرام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهرى ح قال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرام الذى
علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملونى زملونى فذكر الحديث يا قوله كلا لين لم ينته لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزرى عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلى عند
الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم قال لو فعله لاخذته
الملايكة تابعه معمر ابن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه فى ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
هو الموضع الذى يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله جل ثناؤه والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله منفكين زايلين قيمة القايمة دين
القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

لِأُبَيٍّ بن كعب ان الله امرنى ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لأُبَيٍّ ان الله امرنى ان اقرا عليك القران
قال أبَيٌّ الله سماني لك قال الله سماك لى فجعل ابى يبكى قال قتادة فأُنبِّئتُ
انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابى داود
ابو جعفر المنادى قال حدثنا رَوْح ابن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابى
عَرُوبَة عن قتادة عن انس ابن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال
لأُبَيِّ بن كعب ان الله امرنى ان أُقْرِئَكَ القران قال الله سماني لك قال
نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى اليها
واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وِزْرٌ فاما
الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت
فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كان له حسنة ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وأَرْوَاثُها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له سِتْرٌ
ورجل ربطها فخرا ورياءً ونواءً لاهل الاسلام فهى على ذلك وِزْرٌ فسُئِلَ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب

قال اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة قال
سُئِلَ النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به نقعا رفعن به
غبار الحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد
حُصِّلَ مُيِّزَ

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يوميذ
يجول بعضهم فى بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال يحيى العصر الدهر اقسم به

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة الم تركيف

بسم الله الرحمن الرحيم الم تركيف الم تعلم قال مجاهد ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من يجيل من سنك وكل بالفارسيه

سورة لايلاف قريش

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لايلاف الفواذلك فلا يشق عليهم فى الشتا والصيف وامنهم من كل عدو
فى حرمهم قال ابن عيينة لايلاف لنعمتى على قريش

سورة ارايت الذى يكذب بالدين

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دَعَعْتَ يُدَعُّونَ يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع

سورة انا اعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا ادم قال

حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك قال لما عرج بالنبى
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى قال
حدثنا اسرايل عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه درمجوف انيته
كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابى اسحاق حدثنى
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه قال فى الكوثر هو الخير الذى اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر فى الجنة فقال
سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام
ولم يقل دينى لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين
ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقى من عمرى
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قالوا ليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لى حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا

فتحمده

وبحمدك اللهم اغفر لى يتاول القران باب قوله ورايت الناس
يدخلون فى دين الله افواجا حدثنى عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم
عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم ونعيت له نفسه

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدخلنى مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاه ذات
يوم فادخله معهم فما رايت انه دعانى يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
فى قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال
لى اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول قلت اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له فقال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابى لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
الجبل اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال فانى نذير لكم بين

يدى عذاب شديد

قال ابولهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابى لهب
وقد تب هكذا اقراها الاعمش يوميذ باب قوله وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنى محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقونى فقالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى
عذاب شديد فقال ابولهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت
يدا ابى لهب الى اخرها باب قوله سيصلى نارا ذات
لهب حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال ابن عباس قال
ابولهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب باب
قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالات الحطب تمشى بالنميمة
فى جيدها حبل من مسد يقال من مسد من ليف المقل وهى السلسلة التى
فى النار سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا يبنون احدا ى واحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياى ففوله لن يعيدنى كما بدانى وليس اول
الخلق باهون على من اعادته واما شتمه اياى ففوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد
باب قوله تعالى الله الصمد والعرب تسمى اشرافها
الصمد قال ابو وائل الصمد السيد الذى انتهى سودده حدثنى
اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام

ابن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل
ثناؤه كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياى ان يقول انى لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذى لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا احد
سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس ويقال هو اين من فرق
وفلق الصبح وقب اذا دخل فى كل شى واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابى بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لى
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ
برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس
الوسواس اذ ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبدة بن ابى لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت
ابى بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابى سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى قيل لى فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويليه الجزو الثالث كتاب فضايل القران

فى ٩ شعبان ١٢٢٤ هـ

م م